

شواهدُ بنيةِ (فعليل) في المعاجمِ العربيَّةِ في ضوء علم اللغة الحديث

د. عادل يوسف أبو غنيمه

مقدمة:

تُعَدُّ الأبنية الصرفية قوالب لغوية، تُصَبُّ فيها الصوامت والصوائت مثلما تصبُّ المادة الخامُّ في قوالب الآلات في المصانع، فإذا أردنا مثلاً إنتاج مجموعةٍ من المفردات على البناء الصرفي (انفعال)، نستحضر القالب (أ...)، ثم نملؤه بالوحدات الصوتية؛ لينتج لدينا كلمات جديدة متشابهة في الملامح والخصائص، فتصبح الأبنية حينئذٍ حواضن الكلمات، وأوزاناً موسيقية خاصة؛ لأن مجموع الكلمات التي تأتي على بنيةٍ واحدةٍ تؤلف وزناً موسيقياً صرفياً، لكنها في الوقت ذاته «أبنية دلالية تتمُّ بوساطتها تصريف الكلمات لضروبٍ من المعاني المختلفة المتشعبة عن معنى واحد.»⁽¹⁾

بيد أن بعض العلماء المحدثين يفرقون بين البنية والوزن؛ فالأول مَبْنَى صَرْفِي، والثاني مَبْنَى صوتي⁽²⁾، لذلك أطلقوا على الأول مصطلح (المورفيم)، والثاني (المورف)، ويشرحون ذلك بأن (كاتب) مورفيم يدلُّ على المشاركة، بينما (قاعل) مورف.⁽³⁾

وكلُّ لفظٍ في اللغة العربية تتدرج تحت بناءٍ صرفي ما خلا الأسماء غير المتمكنة والأفعال غير المتصرفة، ويُعَدُّ سيبويه أول من قرع باب تعداد الأبنية الصرفية، حينما أورد في كتابه أبنية الأسماء دون الأفعال، وقد بلغت أبنية الأسماء عنده ثلاثمائة وثمانية أبنية 308، وزاد عليه ابن السراج اثنين وعشرين بناءً، وزاد أبو عمرو الجرمي أبنية يسيرة، وزاد ابن خالويه أيضاً أبنية يسيرة حتى وصلت عند ابن القطاع إلى ألفٍ ومائتي عشرة أبنية⁽⁴⁾، لكن المستعمل منها فعلياً بتقديرات بعض الباحثين مائة وعشرون بناءً.⁽⁵⁾

لقد أحسن علماء العربية القدامى في جمع الأبنية التي تتعدد أشكالها ودلالاتها، و«تختلف أحوالها، فمنها ما تكثر أمثلته حتى تصير بحالٍ يعسر معها الحصر، ومنها ما يكون دون ذلك. ومنها ما تقلُّ أمثلته حتى تصير بحالٍ يسهل معها الحصر، حتى إنَّ بعضها ربما لا يكون له إلا مثال واحد.»⁽⁶⁾

والأبنية الصرفية عنصر مهم عند عملية تعريب الكلمات الأعجمية التي دخلت العربية بسبب معادلة الاقتراض اللغوي، إذ أمدنتنا كتب التراث بالعديد من الألفاظ المعربة التي مهَّدت البنية الصرفية الطريق لاستيعابها وولوجها نسيج اللغة العربية، إذ كانت من المعايير التي يُحتكم إليها للتحقق من عربية الكلمة أو عُجمتها.

وقد حاولتُ في هذه الدراسة تقصي شواهد بنية من أبنية الأسماء، هي بنية (فعليل) المتناثرة بين طيات المعاجم العربية؛ بهدف دراستها في ضوء علم اللغة الحديث، بمستوياته، التي تشمل المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى المعجمي، والمستوى التداولي، للوقوف على أصل صياغتها، وما يُلحق بهذا الأصل، والعربي منها والمعرَّب، والمستعمل منها والمهمَل؛ إذ بلغ عددها مائة وثلاثة وتسعين (193) شاهدًا، بعضها أصابه الإبدال الصوتي، والأخرى القلب المكاني، وكثير منها تعاقب مع أبنية أخرى.

ومن هنا فقد قسَّمتُ الدراسة إلى مبحثين، وخاتمة، فضلا عن هذه

المقدمة:

المبحث الأول: شواهد بنية فعليل في المعاجم العربية: وتحدثت فيه عن

منهجي في جمع شواهد (فعلل)، ثمَّ أوردت قائمة بشواهد (فعليل) في المعاجم العربية.

المبحث الثاني: تحليلِ شواهدِ (فعليل) في ضوءِ علمِ اللغةِ الحديثِ:
وتناولت من خلاله تحليلاً مُفصَّلاً للشواهد، شَمِلَ كلا من المستوى الصوتي،
والمستوى الصرفي، والمستوى المعجمي، وأخيراً المستوى التداولي.
خاتمة: وعرضت من خلالها لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
الباحث

المبحث الأول

شواهدُ بنيةِ فعليل في المعاجم العربية

استقرتْ شواهدُ بنيةِ فعليل في المعاجم اللغوية العربية المشهورة، البالغ عدتها ثلاثة وعشرين، إذ مثلت المادَّة اللغوية للدراسة؛ وهي: العين، ديوان الأدب، الجيم، جمهرة اللغة، الاشتقاق، المحيط في اللغة، العباب الزاخر واللباب الفاخر، التكملة والذيل والصلة، المحكم والمحيط الأعظم، المخصص، تهذيب اللغة، أساس البلاغة، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مقاييس اللغة، المجمل في اللغة، البارع في اللغة، لسان العرب، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، القاموس المحيط، تاج العروس من جواهر القاموس، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية المعاصرة.

منهجي في جَمْعِ شواهدِ بنيةِ (فعليل):

جمعت شواهد بنية فعليل من المعاجم سالفَة الذِّكْر، مراعيًا ما يلي:

- 1- ذكر الشاهد خاليًا من (ال) التعريف.
- 2- إظهار الجمع كما في المعاجم، أما ما لم يصرح به، فوضع مكانه خط متقطع.

4- توثيق موطن الشواهد حسب ورودها في المعاجم، مع الاختصار في ذكر اسم المعجم باستعمال الرمز الدالّ على كل معجم، كما هو في الجدول الآتي:

م	اسم المعجم	الرمز	م	اسم المعجم	الرمز
1	العين	ع	13	الاشتقاق	ق
2	المخصص	ص	14	مقاييس اللغة	م
3	لسان العرب	ن	15	شمس العلوم	ش
4	ديوان الأدب	د	16	المحيط في اللغة	ط
5	تهذيب اللغة	هـ	17	المُجمل في اللغة	ج
6	المصباح المنير	مص	18	المعجم الوسيط	يط
7	الجيم	ي	19	الغُباب	ب
8	أساس البلاغة	س	20	البارع في اللغة	رع
9	القاموس المحيط	و	21	العربيّة المعاصرة	ل
10	جمهرة اللغة	ر	22	التكملة والذيل	ك
11	الصحاح	ح	23	المحكم والمحيط	كم
12	تاج العروس	ت			

5- رتبت الشواهد ، طبقاً للحروف الهجائية.

6- أشرت إلى الكلمة المعربة باستعمال الاختصار (مع).

ولا بدّ من التنويه إلى أربعة أمور:

1- أنّ عددًا من الشواهد لم ترد صراحة في المعاجم، لكنني اهتديت إليها من خلال:

- الإشارة إلى (ياء فعليل) كتابة؛ كما فعل ابن عبّاد تحت مادة (زخرط): "الزخرط - وبالياء أيضًا - من الإبل والشاة والبقر: ما سال من أنوفها"، إذ يقصد (الزخرِيط) من قوله (وبالياء أيضًا).

- اتباع مؤلفي المعاجم طريقة (وزن الكلمة بكلمة)، فمثلاً لم أعر على (دلّيس وهبّيق، وشغميم، وعفّيط) صراحة إلا في معجم (العُباب)، لكن الفيوزآبدي والزبيدي أشارا إليها من خلال (برطيل)، وفي المقابل لم يذكر الصّغاني في التكملة (طلّحيف)، لكنه استعمل عبارة (ضربته ضرباً طلّحيفاً - مثال برطيل - واستعمال طريقة (وزن الكلمة بكلمة) قديمة، لا تخفى على من اطّلع على أي معجم.

2- انفراد بعض المعاجم بذكر الشاهد، ومثال ذلك: (الحسكيك: القنّذ الضخم)، التي وردت في (العين)، لكنها في المعاجم (الحسكك). وكلمة (العزّهيل): الذكر من الحّمّام) التي وردت في معجم (لسان العرب)، وهي في المعاجم الأخريات (العزّهيل)، وكلمة (القزّميل: ما وصلت به الشّعْر من صوفٍ وشعرٍ)، التي وردت في (المحكم والمحيط الأعظم)، وفي المعاجم الأخرى (القراميل). وكلمة (شّفنين) التي وردت في (المحيط في اللغة)، ولم أجد لها ذكرًا في أي معجم آخر، سوى (تاج العروس) الذي ضبطها بضم (الشين).

3- ورد شاهد واحد في (العين) لم يرد في كل المعاجم، إذ ورد الشاهد (حفنيس) عارضًا تحت الجذر الرباعي (حنفس).

وفيما يلي قائمة بشواهد (فعليل) في المعاجم العربية:

قائمة بشواهد بنية (فعليل) في المعاجم العربية

م	الكلمة	الجمع	التوثيق
1	بِخْتِير	--	رَجُلٌ بِخْتِيرٍ؛ حَسَنَ المَشْيِ. (7)
2	بِرْجِيسٍ / بِرْجِسٍ (مع)	--	① كَوَكَبُ المَشْتَرِي. ② النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ. ③ لُغْبَةُ شَعْبِيَّة. (8)
3	بِرْدِيسٍ / بِرْدِسٍ (مع)	--	① الرَّجُلُ المُنْتَكِبِر. ② المُنْكَرُ مِنَ الرِّجَالِ. (9)
4	بِرْزِيقٍ (مع)	برازيق / برازق	① الجَمَاعَاتُ مِنَ الخَيْلِ، أَوْ مِنَ النَّاسِ. ② الفَارِسُ. (10)
5	بِرْزِينٍ (مع)	--	إِنَاءٌ مِنَ قِشْرِ الطَّلَعِ، يُشْرَبُ فِيهِ. (11)
6	بِرْسِيمٍ (مع)	--	① (حَبُّ الفُرْطِ) عُشْبٌ حَوْلِي، يُسْتَعْمَلُ فِي العَلْفِ رَطْبًا وَيَابَسًا. ② زُقَاقٌ بِمِصْرَ. (12)
7	بِرْطِيلٍ (مع)	بِرَاطِيل	① حَدِيدَةٌ طَوِيلَةٌ أَوْ حَجَرٌ طَوِيلٌ، تُنْفَرُ بِهِمَا الرَّحَى. ② حَجَرٌ عَظِيمٌ مُسْتَطِيلٌ بِقَدْرِ الدَّرَاعِ يُبْنَى بِهِ. ③ الرِّشْوَةُ. (13)
8	بِرْعِيسٍ / بِرْجِسٍ	بِرَاعِيسٍ	① النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ، تَامَّةُ الخَلْقِ كَرِيمَةُ. ② الرَّجُلُ الصَّبُورِ. (14)
9	بِرْعِيسٍ	بِرَاعِيسٍ	الرِّزِينُ الصَّبُورِ عَلَى الأَشْيَاءِ. (15)
10	بِرْغِيلٍ	بِرَاعِغِيلٍ	① مِيَاهُ تَقْتَرِبُ مِنَ البَحْرِ. ② المِيَاهُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالبِرِّ. (16)
11	بِرْقِيلٍ (مع)	بِرَاقِيلٍ	القَوْسُ (الجَلاهِقُ) الَّتِي يُرْمَى بِهَا البُنْدُقُ. (17)
12	بِرْمِيلٍ (مع)	بِرَامِيلٍ	وِعَاءٌ مُسْتَدِيرٌ مِنَ خَشَبٍ أَوْ مَعْدِنٍ أَوْ نَحْوِهِمَا، يُتَّخَذُ لِحِفْظِ السَّوَائِلِ وَالعَازَاتِ، وَنَحْوِهِمَا. (18)
13	بِرْنِيقٍ	بِرَانِيقٍ	① الفُطْرُ. ② ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاءِ طَوَالُ حُمْرٍ.

14	بَطْرِير	--	الصَّخَابُ الطَّوِيلُ اللِّسَانِ، الْمُتَمَادِي فِي غَيْهِ. (20)
15	بَطْرِيْق (مع)	بَطَارِيْق/ بَطَارِقَة/ بَطَارِق	① الْمُخْتَالُ الْمَرْهُو ② السَّمِينُ مِنَ الطَّيْرِ. ③ القَائِدُ مِنْ قُوَادِ الرُّومِ، وَالْحَاقِقُ بِالْحَرْبِ. ④ رَئِيسُ رُؤَسَاءِ الْأَسَاقِفَةِ، وَالْعَالِمُ عِنْدَ الْيَهُودِ. ⑤ جِنْسٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، قَصِيرُ الْجَنَاحِينَ، سَمِينٌ. (21)
16	بَطْرِير	--	الْمَرْأَةُ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ. (22)
17	بَلْقِيس (مع)	--	مَلِكَةُ سَبَأَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ. (23)
18	تَلْمِيذ/ تَلْمِيْد (مع)	تَلَامِيذ/ تَلَامِيْذَة	① الخَدْمُ وَالْأَتْبَاعُ ② طَالِبُ الْعِلْمِ. (24)
19	جَبْرِيْل/ جَبْرِيْن (مع)	جَبَارِيْل	اسْمُ رُوحِ الْقُدُسِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. (25)
20	جَرَجِير/ جَرَجِر	اسم جنس جمع	بَقْلَةٌ تَنْبُتُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ. (26)
21	جَرَجِيس (مع)	--	اسم نبي. (27)
22	جَزْعِيْب/ جَزْعَب	--	① الغُلِيْظُ. ② وَالِدُ جَعْدَبِ النَّسَابِ. (28)
23	جَعِيْظ	--	① الأَكُوْلُ. ② القَصِيْرُ الرَّجْلِيْنِ الغُلِيْظِ الْأَشْمُ. (29)
24	حَبْرِيْت/ بَجْرِيْت	--	الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (30)
25	حَبْرِيْر/ حَبْرُوْر	حَبَارِيْر	① اسم جبل في البحرين. ② ولد الحبارى. (31)
26	حَدْبِيْر/ حَدْبَار	حَدَابِيْر	دَابَّةٌ حَدَبِي: بَدَتْ حَرَاقِيْفَهَا. (32)
27	حَرْبِيْش/ حَرْبِش	--	الْأَفْعَى حَسْبَةُ الْمَلَمَسِ، كَثِيْرَةُ السَّمِّ. (33)

28.	حَرْقِيل/ حَرْقَل (مع)	--	اسم نَبِيٍّ. (34)
29.	حِسْكِيك	--	القَفْنَدُ الضَّخْمُ. (35)
30.	حَفْلِيح	--	القَصِيرُ. (36)
31.	حَفْنِيس	--	الصَّغِيرُ الخُلُقِ. (37)
32.	حَلِيب	--	① صَرَبٌ مِنَ النَّبْتِ. ② اسْمُ دَوَائِ هُنْدِيٍّ. (38)
33.	حَلْبِيس/ حَلَابِيس	--	اسم من أسماء الأَسَدِ. (39)
34.	حَلْتِيَّت/ حَلْتِيَّت/ حَلْتِيَّت (مع)	--	① صَمْعُ الأَنْجَدَانِ. ② عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي المِلْحِ. (40)
35.	حَنْدِيذ	حَنْدِيذ	الكَثِيرُ العَرَقِ مِنَ النَّاسِ والخَيْلِ. (41)
36.	حَنْفِيش/ حَنْفِيش	حَنْفِيش	الأَفْعَى. (42)
37.	حَرْبِيل	حَرْبِيل	① اسم مؤمن آل فرعون. ② المرأة الحمقاء. (43)
38.	حَرْطِيط	--	فراشة منقوشة الجناحين. (44)
39.	حَرْفِيح/ حَرْفَاج/ حَرْفَاج	--	① النَّبْتُ النَّاعِمُ العَضِّ. ② رَعْدُ العَيْشِ وَسَعْتُهُ. (45)
40.	حَرْزِيَق	--	اسم (حَرْزِيَق بنت الحُصَيْنِ الحُزَاعِيَّة). (46)
41.	حَضْرِيح	حَضْرِيح	المِبْطَخَةُ: المكان الذي يكثر فيه البِطِيخِ. (47)
42.	حَطْرِيَف	--	السَّرِيحِ. (48)
43.	حَلْبِيس/ حَلْبَاس	حَلْبِيس/ حَلَابِيس	الشيء الذي لا نِظَامَ له. (49)
44.	حَنْدِيذ	حَنْدِيذ	① الشَّاعِرُ المُجِيدُ المُنْفَجِ. ② الحَخِيبُ البَلِيغُ المُفَوَّهُ. ③ السَيِّدُ الحَلِيمُ. ④ العَالِمُ بِأَيَّامِ العَرَبِ وأشعارهم وقبائلهم. ⑤ السَّخِيُّ النَّامُ السَّخَاءِ. ⑥ الشُّجَاعُ. ⑦ البَيْدِيءُ اللِّسَانِ

الشَّام.			
٨ الطَّوِيلُ الضَّمُّ من الخَيْلِ أو الجِبَالِ. (50)			
١ حيوان يأكل العشاب واللحوم. ٢ اسم موضع. ٣ عَلم. (51)	--	خَنْزِير	.45
١ الدَّاهِيَّة. ٢ مُشَيِّعُ الجَنَائِزِ. ٣ اللُّنِيمِ. (52)	خَنَاسِير	خَنْسِير	.46
وَلَدُ البَيْرِ. (53)	--	خَنْصِيص	.47
العَجُوزِ. (54)	--	خَنْطِير / خَنْطِير	.48
الجَمَاعَة في تفرقة. (55)	خَنَاطِيط	خَنْطِيط	.49
الجماعة من الوحش. (56)	خَنَاطِيل	خَنْطِيل	.50
الدَّخْرِيص من القَمِيص: ما يُوصَل به البَدَنُ لِتُوسِعَهُ. (57).	دَخَارِ ص	دِخْرِيص / تِخْرِيص / دِخْرِيص (مع)	51
صَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ، أو صَرَبٌ مِنَ البُسْطِ ذُو خَمَلٍ. (58)	دَرَانِيك / دَرَانِك	دِرْنِيك / دِرْنُوك / دِرْنِيك (مع)	52
الصَّخْمَة من النوق. (59)	--	دِئْعِيص / دِئْعَاس / دِئْعَاس	53
دَوَاهِي الدَّهْرِ. (60)	دَهَارِيص	دِهْرِيص	.54
١ مَسَلِّكَ طَوِيلٌ صَيِّقٌ. ٢ المَدْخَلُ بَيْنَ البَابِ وَالدَّارِ. (61)	دِهَالِيص	دِهَالِيص (مع)	.55
النَّيْضَاءُ الحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الخُلُوةُ. (62)	رَعَابِيص	رُعَيْب / رُعَيْبُوب	.56
١ الجَبَانُ يَرْتَعِدُ وَيَضْطَرِبُ عِنْدَ القِتَالِ جُبْنًا ٢. التَّارَةُ النَّاعِمَةُ يَتَرَجَّرُ لَحْمُهَا مِنْ نُغُومَتِهَا. ٣ نبات رعيدي: نَاعِمِ. (63)	رَعَادِيص	رِعْدِيص	.57
الجَبَانُ فِي الحَرْبِ. (64)	رَعَاشِيص	رِعْشِيص / رِعْش	.58

59.	رمديد	--	كثِيرٌ دَقِيقٌ جَدًّا. (65)
60.	رَهْجِجٍ/ رُهْجُوجٍ	--	① الضَّعِيفُ مِنَ الْفُضْلَانِ. ② النَّاعِمُ. (66)
61.	زَبْرِيْقٍ	--	لَقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّبِيدِيِّ الْمُخَدَّبِ. (67)
62.	زَحْلِيْفٍ	زَحَالِيْفٍ	الْمَرْلَقَةُ. (68)
63.	زَحْلِيلٍ/ زُحْلُولٍ	زَحَالِيلٍ	① الْمَكَانُ الصَّيْقُ الرَّيْقُ. ② السَّرِيعُ. (69)
64.	زَخْرِيْرٍ	--	النَّبْتُ الثَّامُ. (70)
65.	زَخْرِيْطٍ/ زَخْرِيْطٍ	--	مَا سَالَ مِنْ أُنُوفِ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ وَالْبَقَرِ. (71)
66.	زَرْبِيْنٍ	--	① زَرْبِيْنُ الْخَابِيَةِ: مِبْرَلُهَا. ② عَلَمٌ. (72)
67.	زَرْفِيْنٍ/ زَرْفِيْلٍ (مع)	زَرْأَفِيْلٍ	① حَلَقَةُ الْبَابِ. ② حُصْلَةُ الشَّعْرِ عَلَى سُكْلِ دَوَائِرِ. (73)
68.	زَرْبِيْحٍ/ زَرْبِيْقٍ (مع)	--	① حَجْرٌ أَبْيَضٌ. ② غَنْصُرٌ كِيْمِيَائِيٌّ. (74)
69.	زَمْجِيْلٍ	--	النَّمْرُ. (75)
70.	زَمْزِيْمٍ/ زَمْزِمٍ	--	① الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. ② الْمِسْمَارُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي الْجَرَسِ أَوْ الْجُلْجُلِ، وَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. (76)
71.	زَنْبِيْرٍ/ زَنْبَارٍ/ زَنْبُوْرٍ	زَنْأَبِيْرٍ	شَجَرُ التَّيْنِ. (77)
72.	زَنْبِيْلٍ (مع)	زَنْأَبِيْلٍ	الْقَفَّةُ. (78)
73.	زَنْدِيْقٍ (مع)	زَنْأَدِيْقٍ/ زَنْأَبِيْقَةُ	مَنْ يُضْمِرُ الْكُفْرَ وَيُخْفِيهِ وَيُظْهَرُ الْإِيْمَانَ. (79)
74.	زَنْجِيْلٍ/ زَنْجِيْلٍ	--	① الْقَوِي الضَّخْمُ. ② الضَّعِيفُ. (80)
75.	زَنْفِيْرٍ/ زَنْفَارٍ/ زَنْفُوْرٍ/ زَنْجِيْرٍ (مع)	زَنْأَفِيْرٍ	① قُلَامَةُ الظَّفَرِ ② قُضْبَانُ الْكَرْمِ الرَّطْبِ ③ الْبِيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ. ④ قَرْعُ الْإِبْهَامِ عَلَى الْوَسْطَى بِالسَّبَابَةِ. ⑤ مِقْيَاسٌ يَسْتَعْمَلُهُ الْمَسَآخُونُ. (81)
76.	زَهْلِيْقٍ	--	السِّرَاجُ فِي الْقَنْدِيلِ. (82)

77	سِيرِيْت / سُبُرُوت / سِيرَات	سَبَارِيْت	① الأَرْضُ التي لا تُبْتَفِيها. ② المَسْكِينُ المُحْتَاج. (83)
78	سِخْتِيْت / سُخْتُوت	سَخَاتِيْت	① العَبَارُ الشَّدِيد. ② السُّوَيْقُ غَيْرُ المَلْتُوت. (84)
.79	سِخْلِيل	سَخَالِيل	النَّاقَةُ العَظِيمَةُ الصَّرْع. (85)
80	سِخْتِيْت / سُخْتُوت (مع)	سَخَاتِيْت	① السُّوَيْقُ غَيْرُ المَلْتُوت. ② دُقَاقُ التُّرَابِ. ③ الشَّدِيد. ④ البِد إذا ورمت ثُمَّ انْحَمَصَ وَرَمَهَا. (86)
.81	سِرْطِيْط	--	عَظِيْمُ اللَّقْمِ (سَرِيْعُ التَّبْع). (87)
.82	سِرْقِيْن / سِرْجِيْن / سُرْجُون (مع)	--	الرُّزْل. (88)
.83	سِفْسِيْر (مع)	سِفْأَسِيْر / سِفْأَسِرَة	① الخَادِم. ② السَّمْسَار. ③ العَبْقَرِي. (89)
.84	سِكْتِيْت	--	كَثِيْرُ السُّكُوت. (90)
.85	سِلْتِيْن (مع)	--	مِنَ النُّخْلِ: مَا يُخْفَرُ فِي أَصُولِهَا حَفْرًا يُجْذِبُ المَاءَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا المَاء. (91)
.86	صِنْبِيْل / سِنْبِيْل	--	ابن صِنْبِيْل: مَن أَهْلُ البَصْرَةِ أَحْرَقَ جَارِيَةً بِنِ قَدَامَةِ. (92)
.87	شِخْتِيْت (مع)	--	الصَّأَوِي الدَّقِيْق. (93)
.88	شِرْشِيْق	--	نَقَبُ حُسَامِ الدِّيْنِ الجِيْلَانِي. (94)
.89	شَغْمِيْم / شَغْمُوم	شَغْمِيْم	الشَّابُّ الطَّوِيلُ الجَلْد. (95)
.90	شِفْنِيْن	شَفَانِيْن	التَّدَارُجُ (جَمْعُ تَدْرُج): طَائِر. (96)
.91	شِمْنَطِيْط / شِمْنَطَاْط / شِمْنَطُوط	شِمْنَطِيْط	الجَمَاعَةُ المُتَفَرِّقَةُ. (97)
.92	شِمْلِيْل / شِمْلَال	شِمَالِيْل	جَمَلٌ شِمْلِيْل، أَوْ نَاقَةٌ شِمْلِيْل: سَرِيْعٌ، أَوْ

سريعة. (98)			
الطَّوَال. (99)	--	شِنْخِيف/ شِنْخَاف	.93
① الْمَلْجَأُ ② الشِّدَّة. (100)	--	شِنْصِير	.94
السَّيِّئُ الْخُلُقِي مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ. (101)	شَنَاظِير	شِنْظِير / شِنْذِير	.95
السَّيِّئُ الْخُلُقِي الْفَاحِش. (102)	--	شِنْغِير	.96
البذء الفاحش. (103)	--	شِنْفِير	.97
ضَرْبٌ مِنَ الثَّمْرِ. (104)	--	شِهْرِيْز / سِهْرِيْز (مع)	.98
أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكَ. (105)	--	شِهْمِيل	.99
الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ. (106)	--	شِهْنِيْز / شِنْنِيْز (مع)	.100
الْأَصْلُ. (107)	--	صِنْصِيء / صِنْصِيء	.101
الجِسْمُ الشَّدِيدُ الْمُكْتَنَزُ. (108)	صَفَاتِيْ	صِفْتِيْ / صِفَاتِيْ	.102
① الرَّجُلُ الضَّنِيْلُ ② ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. (109)	--	صِنْغِيل	.103
① الصَّنْدِيدُ ② السَّيِّدُ الشَّرِيْفُ وَالكَرِيْمُ. (110)	صَفَاتِيْ	صِنْغِيْ	.104
كِنَايَةٌ عَنِ الْجَبَانِ. (111)	--	صِنْجِير	.105
الشَّرِيْفُ، الشُّجَاعُ، الشَّدِيْدُ. (112)	صَفَاتِيْ	صِنْغِيْ / صِنْغِيْ	.106
① حَوْضٌ كَبِيْرٌ لِلْمَاءِ ② أَسْطُوَانَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الْمَعْدِنِ الصَّلْبِ تُنْقَلُ فِيْهَا السَّوَانِلُ عَلَى ظَهْرِ شَاحِنَةٍ. (113)	صَهَارِيْج	صِهْرِيْج (مع)	.107
① مِنَ النَّاسِ: السَّيِّدُ الشَّرِيْفُ ② مِنَ الْإِبِلِ: الْكَرِيْمُ ③ الْجَمَلُ الَّذِي لَا يَرْغُو. ④ الْجَمَلُ الْغَلِيْظُ الشَّدِيْدُ. (114)	--	صِهْمِيْم	.108
الشَّخْصُ الَّذِي يَرِيْدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقِيْبِهِ. (115)	--	صِنْصِيء / صِنْصِيء	.109
مَا حَوْلَ الْإِسْتِ. (116)	صَفَارِيْط	صِمْرِيْط / صِمْرَاط / صُمْرُوْط	.110
مَا فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ مِنْ طَحْمِيْرٍ؛ أَي سَحَابٍ (غِيْم). (117)	--	طَحْمِيْر	.111

112.	طَخَّرِير	--	أَسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفَاثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ. (118)
113.	طَخْمِيل	--	الدَّيْكُ. (119)
114.	طَرَبِيل	طَرَابِيل	النُّورُجُ الَّذِي يُدْقُ بِهِ الكَدْسُ. (120)
115.	طِفْلِيل	--	يُدْخَلُ مَعَ القَوْمِ فِي كُلِّ طَعَامِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى. (121)
116.	طُحَيْفٍ / طُحَايفٍ / طُخَيْفٍ	--	ضَرَبْتُ طُخَيْفًا: شَدِيدًا. (122)
117.	طَاهِيَسٍ / طَاهِيَسِ	--	العَسْكَرُ الكَبِيرُ. (123)
118.	طَمَجِير	--	جِلْدَةٌ ذَكَرَ الإِنْسَانُ. (124)
119.	طَمْرِيرٍ / طَمْزُورٍ	--	الفَرَسُ الجَوَادُ. (125)
120.	طَمْلِيلٍ / طَمَلَالٍ / طَمْوُولٍ	--	① رَجُلٌ طَمْلِيلٌ: خَفِيَ الشَّانُ. ② اللَّصُّ. (126)
121.	طُنْجِيرٍ (مَع)	طُنَاجِير	① طُنْجَرَةٌ. ② الجَبَانُ النَّثِيمُ. (127)
122.	عَبْدِيدٍ	عَبَادِيد	① صَارُوا عَبَادِيدًا: إِذَا تَفَرَّقُوا. ② اسم. (128)
123.	عَثْرِيَسٍ / عَثْرَسٍ / عَثْرَسِ	عَثَارِيَسِ	① الجَبَّارُ الغَضْبَانُ. ② ذَكَرَ الغِيلَانُ. ③ الدَّاهِيَةُ. (129)
124.	عَثْرِيَفٍ / عَثْرُوفٍ	عَثَارِيَفِ	الخَيْبِثُ الفَاجِرُ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا يَصْنَعُ. (130)
125.	عَثْلِيَثٍ	--	حِصْنٌ بِسَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ. (131)
126.	عَزِيدٍ	عَزَابِدَةٌ	① شَدِيدُ السُّكْرِ. ② الشَّرِيْرُ. (132)
127.	عَزْقِيلٍ	--	صُفْرَةٌ البَيْضِ. (133)
128.	عَزْهَيْلٍ / عَزْهَلٍ	--	الدَّكْرُ مِنَ الحَمَامِ. (134)
129.	عَفْرِيَسٍ / عَفْرَسِ	عَفَارِيَسِ	الْأَسَدُ الشَّدِيدُ. (135)
130.	عَفْلِيْطٍ / عَفْطٍ	--	الأَحْمَقُ. (136)

131.	عَمِيسُ / عَمِيسِ	--	السَّيْرُ الْمُجْدُ الدَّائِبُ. (137)
132.	عَمْرِيطُ/ عَمْرُوط	--	① اللَّصُّ. ② قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ. (138)
133.	عَمَلِيقُ / عَمْلُوق	عَمَالِيقُ/ عَمَالِقَةُ	والد العَمَالِقَةُ الذين انْحَدَرُ مِنْهُمُ قَوْمٌ عَادٍ. (139)
134.	عَنْجِيجُ/ عُنْجُوج	--	الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ، الطَّوِيلُ. (140)
135.	عَدْمِير	عَدَامِير	الذي يَزْكَبُ الْأُمُورَ، فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطِي لهذا من حَقِّهِ، وَيَكُونُ هَذَا فِي الْكَلَامِ أَيْضًا إِذَا كَانَ يُخَلِّطُ فِيهِ. (141)
136.	عَرَبِيب	عَرَابِيب	الْأَسْوَدُ. (142)
137.	عَرَبِيل	--	العُصْفُورُ. (143)
138.	عَرْقِيلُ/ عَرَقِل	--	بَيَاضُ الْبَيْضِ. (144)
139.	عَرْنِيقُ/ عُرْنُوق	عَرَانِيقُ	الشَّابُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ حَسَنُ الشَّعْرِ. (145)
140.	عَشْمِير	--	① أَخَذَهُ بِالْعَشْمِيرِ؛ أَيِ بِالشَّدَّةِ والعُنْفِ. ② قَاتَلَ الْيَهُودِيَّةَ الَّتِي هَجَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (146)
141.	عَطْرِيسُ/ عَطْرِس	عَطَارِي س/ عَطَارِس	الْمُتَكَبِّرُ الْمُعْجَبُ. (147)
142.	عَطْرِيفُ/ عَطْرُوف	عَطَارِيفُ / عَطَارِيفَةُ	① السَّيِّدُ. ② الْفَتَى الْجَمِيلُ. ③ فَرْحُ النَّبَازِيِّ. ④ عُنُقُ عَطْرِيفٍ: وَاسِعٌ. (148)
143.	عَمَلِيجُ/ عَمْلُوجُ/ عَمَلِجُ/ عَمَالِجُ	--	① رَجُلٌ عَمَلِيجُ: إِذَا كَانَ مَرَّةً قَارِنًا، وَمَرَّةً شَاطِرًا، وَمَرَّةً سَخِيًّا، وَمَرَّةً بَخِيلًا؛ أَيُّ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ. ② الْغَلِيظُ الْجِسْمُ

			الطويل. (149)
144.	غَمْلِيس	--	المَيْرُ، وَهُوَ صِعَاؤُ البَقْلِ الَّذِي يَنْبُتُ تَحْتَ كِبَارِهِ. (150)
145.	فِرْشِيح	--	اسْمُ الذَّكَرِ. (151)
146.	فِرْصِيد/فِرْصِد/ فِرْصَاد	--	حَبُّ الرَّيْبِيبِ وَالْعِنْبِ. (152)
147.	فِرْفِير/ بِرْفِير (مع)	--	لَوْنٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَزْرَقِ. (153)
148.	فِرْطِيس/ فِرْطَاس	--	الْكَمْرَةُ الْعَرِيضَةُ أَوْ الْغَلِيظَةُ. (154)
149.	فِنْدِير	فَنَادِير	① الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ. ② قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ تَمْرٍ مُكْتَنَزٍ. (155)
150.	فِنْطِيس	فَنَاطِيس	① رَجُلٌ فِنْطِيسٌ وَفِرْطِيسٌ: عَظِيمُ الْأَنْفِ. ② اللَّئِيمُ مِنْ قَبْلِ الْوِلَادَةِ.. ③ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ. (156)
151.	قِرْطِيط	--	① الدَّاهِيَةُ. ② الْعَجَبُ. (157)
152.	قِرْمِيد/ قِرْمُود	قَرَامِيد	① الْأَجْرُ: حِجَارَةٌ مَصْنُوعَةٌ تَنْضَجُ بِالنَّارِ، وَيُنْبَى بِهَا أَوْ يُعْطَى بِهَا وَجْهُ الْبِنَاءِ.. ② الْأُرْوِيَةُ (أُنْتَى الْوَعُولِ). (158)
153.	قِرْمِيز	--	الصَّعْفُ الصَّاوِي. (159)
154.	قِرْمِيل	--	مَا وَصَلَتْ بِهِ الشَّعْرُ، مِنْ صُوفٍ وَشَعْرِ. (160)
155.	قِرْمِيل	--	مِنْ وَصْفِ الذَّكَرِ. (161)
156.	قِسْمِيل	--	أَبُو بَطْنٍ، وَهُوَ وَالِدُ عَيْبَلَةَ. (162)
157.	قِطْرِيْب	--	عَلَمٌ. (163)
158.	قِطْمِير/ قِطْمَار	قِطَامِير	① الْحَبَّةُ فِي وَسْطِ النَّوَاةِ. ② اسْمُ كَلْبٍ أَصْحَابِ الْكُهْفِ. (164)
159.	قِمْطِير	--	الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ النَّوَاةُ مَعَ الْقَمْعِ إِذَا أُخْرِجَتْهُمَا

مِن التَّمْرِ. (165)			
صَرَبٌ مِنَ النَّبْتِ. (166)	--	قَنْبِير	.160
نَوْعٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. (167)	--	قَنْبِيل	.161
① الْوَرَسِ. ② الطَّوِيلُ مِنْ الْخَيْلِ.. ③ الْخَمْرُ.. ④ عَصِيرُ الْعَنْبِ يُطْبَخُ. (168)	قَنَادِيد	قَنْدِيد (مع)	.162
مِصْبَاحٌ مِنْ رُجَاجٍ. (169)	قَنَادِيل	قَنْدِيل	.163
الدَّاهِيَةِ. (170)	قَنَاطِر	قَنْطِير / قَنْطِير	.164
الْقَصِيرِ. (171)	--	قَنْفِير / قَنْفِير	.165
عنصر لا فلزي نشيط كيميائيا شديد الاشتعال. (172)	--	كَنْرِيَت	.166
إحدى قرى الفيوم. (173)	--	كَنْرِيَس	.167
الفَأْسُ. (174)	--	كَنْرِيَم	.168
مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنْ التَّمْرِ. (175)	كَنْرَادِيد	كَنْرِيد	.169
① الفَأْسُ. نَقَبٌ مَسْمُوعٌ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. (176)	--	كَنْرِيدِين	.170
① شَدَائِدُ الدَّهْرِ. ② الفَأْسُ. (177)	كَنْرَازِيم / كَنْرَازِين	كَنْرَزِيم / كَنْرَزِيم / كَنْرَزِين / كَنْرَزِين	.171
① الْحِمَارُ الْعَلِيظُ. ② اسْمٌ. (178)	--	كَنْدِير	.172
الْمَعْدُنُ. (179)	--	كَنْسِيح / كَنْسِيح	.173
لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ الَّتِي بَيْنَ الْحَنَكِ وَصَفْحَةِ العُنُقِ. (180)	لَعَادِيد	لَعْدِيد / لَعْدُود / لَعْدُ	.174
جَمَلٌ لِهَمِيمٍ: عَظِيمُ الْجَوْفِ. (181)	لَهَامِيم	لَهْمِيم / لَهْمُوم	.175
المِطْرِيرُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّلِيظَةُ. (182)	مِطَارِير	مِطْرِير	.176

177.	نبريج (مع)	--	1. الكنبُ الذي يُخصى فلا يجزُّ له صوفٌ أبداً.. 2. أنبوبٌ من مطاطٍ أو جلدٍ يستعملُ لأغراضٍ شتى. (183)
178.	نحررير / نخر	نحارير	العالم الحاذق في علمه. (184)
179.	نفرج / نفرج	--	كثير الكلام. (185)
180.	نقرس / نفرس	نقاريس	1. الشخص الماهر الفطن.. 2. شيءٌ يتخذُ كهيئة الورد تغرزه المرأة في رأسها. (186)
181.	نقنيق	نقانيق	الخشبة التي يكون عليها المصلوب. (187)
182.	هنليس / هيلس	--	ما بها هيلس، وهيليس؛ أي أخذ. (188)
183.	هنبيق / هنبوق	هنبانيق	الوصيف / الخادم. (189)
184.	هنديق / هدلق	--	بغير هدليق: واسع الشداق. (190)
185.	هرديس	--	اسم ذي القرنين. (191)
186.	هرصيف	--	اسم شخص. (192)
187.	هركيل	--	ذات فخذين، وجسم وعجز. (193)
188.	هرميت / هرموت	--	البئر من الآبار بناحية الدهناء. (194)
189.	هرميس / هرماس / هرميس	--	1. الأسد الجريء الشديد. 2. الكركدن. (195)
190.	هرهير	--	1. سمك. 2. نوع من أخبث الحيات. (196)
191.	هرمير	--	بلد بالمغرب. (197)
192.	همهيم	هماهيم	الههميم من الحمر ونحوها: المرديد نهيته في صدره. (198)
193.	هريط / هزيط (مع)	--	نغر بالروم. (199)

المبحث الثاني

تحليل شواهد (فعليل) في ضوء علم اللغة الحديث

بلغت عدّة شواهد بنّية (فعليل) في المعاجم الثلاثة والعشرين، كما رأينا مائة وثلاثة وتسعين شاهداً، تناولها في هذا المبحث بالتحليل، في ضوء علم اللغة الحديث، من حيث، المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى المعجمي، والمستوى التداولي.

أولاً: المستوى الصوتي:

تُعَدُّ بنية (فعليل) من الأبنية الثنائية المقطع أو الثلاثية، إذ تتكون من مقطعين في حال الوقف بالسكون: (فَع/ لِيل)؛ أي من مقطع قصير مغلق (فَع: ص ح ص)، ومقطع طويل مغلق بصامت (لِيل: ص ح ح ص)، أو من ثلاثة مقاطع باعتبار لاحقة التنوين: (فَع/ لِي/ لُنْ)، وحينئذ سيظهر المقطع المساعد ثانياً.

أما الصوامت التي ركبت منها الشواهد ومواقعها، فيمكن إجمالها بالحقائق التالية:

1. الصوامت (ر، ل، ن، ب، م) الأكثر استعمالاً في تركيب الشواهد، إذ احتلت المراتب الخمس الأولى، وشكلت وحدها (45%) تقريباً من مجموع الصوامت. وتكرار هذه الصوامت أمرٌ متوقع؛ لأن الدراسات الإحصائية أثبتت كثرة دوران أصوات الذلاقة في تركيب الجذور الثلاثية، وهو ما يؤشّر عن وجود انسجام صوتي، وسهولة في نطق شواهد الصيغة.

2. الصوامت (ذ، أ، ض، ظ، ث) الأقل استعمالاً في تركيب الشواهد، إذ احتلت المراتب الخمس الأواخر، وشكلت (2.47%) من مجموع الصوامت.

3. (ر) أكثر الأصوات تكراراً، إذ بلغ مجموع استعماله (127) مرة، بنسبة (16.45%).

4. (ث) أقلُّ الأصوات تكررًا، إذ بلغ مجموع استعماله مرتين، وذلك في كلمة (عتليث).
5. (الباء) أكثر الأصوات حضورًا في (فاء) الشواهد؛ لأنَّ (الباء) أكثر الأصوات العربية استعمالًا في (فاء) الجذور، في المقابل عدمنا شواهد بدأت بالأصوات (أ، ث، ذ، ظ)، وعلّة ذلك أن هذه الأصوات قليلة الاستعمال (فاءً) للجذور.
6. ورد شاهد واحد مبدوء بصوت (التاء)، وهو (تلمِذ)، أما كلمة (تخريص)، فهي لغة في (دخريص)، كلمتان معربتان؛ أي إنَّ التعريب قد أسهم بإيجاد شواهد مبدوءة بصوت (التاء).
7. ورد شاهد واحد مبدوء بصوت (الميم)، وهو (مطير).
8. الراء هو أكثر الأصوات استعمالًا (عينا) و(لاما)، في حين أن صوتي الجيم والصاد لم يأتيا (عينا) في أيِّ من الشواهد.
9. لم أجد شواهد من الثلاثي المضعَّف؛ لأنه سيختلط مع (فعليل)، مع أنَّ ابن منظور عدَّ (طِينين) و (ضليل) بوزن (قنديل)؛ أي (فعليل)، في حين رأى الفيروزآبادي أنهما على (فعليل)، وهو الصواب.
10. نسيج الأصوات في المقطع الأول من الشواهد يُظهر غلبة التتابع الصوتي القوي بين (ب، ر)، إذ تكرر في اثني عشر (12) شاهدًا، منها ثمانية شواهد مُعرَّبة، يليه التتابع بين (ه، ر)، وتكرر ثماني مرات، ثم (ق، ن)، وتكرر ثماني مرات.
- وحسب قواعد النَّبر في العربية عند إبراهيم أنيس، فإنَّ النَّبر على (فعليل) سيكون على المقطع الثاني: ليل (ص ح ح ص) في حال الوقف، وفي حال

الوصل سيكون على المقطع الثاني (ليل): (ص ح ح) (200) ؛ والسبب أن موجة النبر تنحسر «من مؤخرة الكلمة نحو مقدمتها، حتى يقابل مقطعا طويلا فيقف عنده، فإذا لم يكن في الكلمة مقطع طويل، فإن النبر يقع على المقطع الأول منها.» (201)

وقد كان لاختلاف اللهجات في شواهد (فِغْلِيل) بعض المظاهر الصوتية، مثل القلب المكاني، أو الإبدال الصوتي، لكن دون توليد معانٍ جديدة.

وقد أظهرت التحليلات أن الصوامت (الياء، والواو، والألف) في أغلب الحالات تؤدي دورًا محوريًا في الاختلاف، لذا نجد المظان التي ضمت بين دفتها أمثلة على مثل هذه الظاهرة تصرح بمثل العناوين التالية (باب ما يقال بالياء والواو)، (باب ما يُقال بالياء والواو والألف) (إلخ) (202)

1- القلب المكاني: وقد ظهر في الأزواج الثلاثة التالية: (حَبْرِيْت، بَحْرِيْت)، (طَهْلَيْس، طَهْلَيْس)، (عَلْمَيْص، عَمْلَيْص).

2- الإبدال الصوتي: وقد ظهر في اثنين وعشرين زوجًا: (تَلْمَيْذ، تَلْمَيْذ)، (جَبْرِيْل، جَبْرِيْن)، (حَلْتَيْت، حَلْتَيْت)، (حَلْتَيْت، حَلْتَيْت)، (خَنْطَيْر، خَنْطَيْر)، (دِخْرِيص، دِخْرِيص)، (دِخْرِيص، تَخْرِيص)، (زَرْفَيْر، زَرْفَيْل)، (زَرْنِيخ، زَرْنِيْق)، (زَنْقَيْر، زَنْجَيْر)، (زَنْجَيْل، زَنْجَيْل)، (سَرْقَيْر، سَرْجَيْر)، (سَنْبَيْل، صَنْبَيْل)، (شَنْطَيْر، شَنْدَيْر)، (شَهْرِيْز، سَهْرِيْز)، (شَهْنِيْز، شَنْنِيْز)، (صَنْدَيْد، صَنْتَيْت)، (طَلْحَيْف، طَلْحَيْف)، (فَرْفَيْر، بَرْفَيْر)، (فَنْطَيْس، فَرْطَيْس)، (كَرْزَيْم، كَرْزَيْم)، (هَنْرَيْط، هَنْزَيْط).

ثانيًا: المستوى الصرفي:

انحصرت صياغة بنية (فعليل) في الرباعي المزيد بحرف، أو الثلاثي المزيد بحرفين، على النحو التالي:

- 1- جاء الرباعي المزيد بحرف في المرتبة الأولى، كجذر للبنية، مقارنة بالجذر الثلاثي؛ إذ قاربت نسبته 75%، والزيادة فيه (الياء)، إذ جاءت رابعة بين لامي الكلمة، وتُستعمل الكلمة في هذا البناء للدلالة على الاسم، مثل: قُنْدِيل، بَرَطِيل، أو الصفة، مثل: (سَنْظِير، حَرَبِيش). وتشمل هذه النسبة الأبنية المُعَرَّبَة.
- 2- مثل الاسم الثلاثي المزيد بحرفين في آخر الكلمة (ي + تكرار لام الكلمة) المرتبة الثانية، وتدلُّ أيضًا على الاسم، مثل: (جَلِيت)، والصفة، مثل: (صَنْدِيد).

وقد يكون الرباعي ثلاثيًا ملحقًا به، لأنَّ الثلاثي يجوز إلحاقه بالرباعي قياسًا مطردًا بتكرار (لامه)، مثل: (سَمَل، رَمَدَد، حَلَّتت) (203)، (خُنْدَد) (204).

وإذا ما أضفنا الثلاثي (الملحق بالرباعي المطرد)، فإنَّ النسبة ستكون 100%؛ أي إنَّ استعمال هذه البنية للرباعي. وعلى النقيض من ذلك، لو أننا اطَّرحنا الشواهد الرباعية المُعَرَّبَة، وحرمانا الثلاثي الإلحاق بالرباعي، ليعود إلى الثلاثي - كما يطلو لمناصري هذه النظرية- لِقَاسَم الثلاثي الرباعي نسبة استعمال (فعليل)، أو زاد.

أمَّا سبب قلة شواهد (فعليل) من الثلاثي (أو الملحق بالرباعي) فربما يرجع إلى استتقال التضعيف، وتكرار حرفين من جنس واحد داخل المقطع الصوتي، يقول سيبويه: "علم أن التضعيف يثقل على ألسنتهم وأنَّ أختلاف الحروف أخف عليهم من أن يكون من موضع واحد". (205)

وتُستعمل بعض شواهد (فعليل) صيغة من صيغ المبالغة غير القياسية: مثل: رَعْدِيد، رَعَشِيش، سِرَطِيط، سَكْتِيت.

التعاقب بين (فعليل) وصيغ أخرى:

وردت هذه الظاهرة في ستة عشر شكلا، منها ما جاء في زوجين، أو في مجموعة مكونة من ثلاث كلمات، أو أربع:

1) بين (فعليل، وفعلل): وجاء في اثنين وعشرين زوجًا:

(بِرْجِيس، بِرْجِس)، (بِرْدِيس، بِرْدِس)، (بِرْعِيس، بِرْعِس)، (جِرْجِير، جِرْجِر)، (جِرْبِيش، جِرْبِش)، (جِرْقِيل، جِرْقِل)، (جِنْفِيش، جِنْفِش)، (زَخْرِيط، زَخْرِط)، (زِمْرِيم، زِمْرِم)، (صِنْصِيء، صِنْصِيء)، (ضِنْضِيء، ضِنْضِيء)، (عَزْهِيل، عَزْهَل)، (عَفْرِيس، عَفْرِس)، (غِرْقِيل، غِرْقِل)، (غَطْرِيس، غَطْرِس)، (قَنْطِير، قَنْطِر)، (هَذَلِيق، هَذَلِيق)، (كِرْزِيم، كِرْزِم)، (كِرْزِين، كِرْزِين)، (كِنْسِيح، كِنْسِيح)، (نَقْرِيس، نَقْرِس)، (هَبْلِيس، هَبْلِس).

2) بين (فعليل، وفعلول):

وظهر في تسعة عشر زوجًا: (جَبْرِير، جَبْرُور)، (رَهْجِيح، رَهْجُوج)، (زَحْلِيل، زَحْلُول)، (رَعْبِيب، رَعْبُوب)، (سَخْتِيت، سَخْتُوت)، (سَخْتِيت، سَخْتُوت)، (سِرْجِين، سِرْجُون)، (شَعْمِيم، شَعْمُوم)، (طَمْرِير، طَمْرُور)، (عَنْثَرِيف، عَنْثَرُوف)، (عَمْرِيط، عَمْرُوط)، (عَمْلِيق، عَمْلُوق)، (عَنْجِيح، عَنْجُوج)، (غِرْنِيق، غِرْنُوق)، (غَطْرِيف، غَطْرُوف)، (قِرْمِيد، قِرْمُود)، (لِهْمِيم، لِهْمُوم)، (هَبْنِيق، هَبْنُوق)، (هَرْمِيت، هَرْمُوت).

3) بين (فعليل، وفعلال):

ظهر في تسعة أزواج: (حَدْبِير، حَدْبَار)، (خَلْبِيس، خَلْبَاس)، (شَمْلِيل، شَمْلَال)، (شَنْخِيف، شَنْخَاف)، (صِفْتِيت، صِفْتَات)، (طَلْحِيف، طَلْحَاف)، (فَلْطِيس، فَلْطَاس)، (قَطْمِير، قَطْمَار)، (نَفْرِيح، نَفْرَاج) والملاحظ انتقاء الشواهد على تعاقب

(فَعْلِيل، وَفَعْلَال) مِنَ الرُّبَاعِيِّ الْمَضَعَّفِ (جِرْجِير، زِمْرِيم، سِفْسِير، شِرْشِيق، صُنْصِيء، ضُنْضِيء، نَفْنِيق، هَرْهِير، هَمْهِيم)، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ «مَجِيءَ (فَعْلَال) مِنَ الرُّبَاعِيِّ الْمَضَعَّفِ كَثِيرٌ» (206)

4) بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلَال): ظَهَرَ فِي زَوْجَيْنِ: (حَلْبِيس، حُلَابِيس)، وَ (قَنْفِير، قُنَافِر).

5) بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْل): وَهُوَ مِثَالُ وَاحِدٍ: (رَعْشِيش، رَعِش).

6) بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلَل): وَهُوَ مِثَالُ وَاحِدٍ: (عَفْلِيْط، عَفْلَاط).

7) بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْل): وَهُوَ مِثَالُ وَاحِدٍ: (نَحْرِير، نَحْر).

8) بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلَل): وَهُوَ مِثَالُ وَاحِدٍ: (جَرْعِيب، جَرْعَب).

9) بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلَال، وَفَعْلُول): وَوَرَدَ فِي سِتِّ مَجْمُوعَاتٍ:

(زَنْبِير، زَنْبَار، زَنْبُور)، (زَنْقِير، زَنْقَار، زَنْقُور)، (سَبْرِيْت، سَبْرَات،

سُبْرُوت)، (شَمْطِيْط، شَمْطَاط، شَمْطُوط)، (ضَمْرِيْط، ضَمْرَاط، ضَمْرُوط)، (طَمْلِيل، طَمْلَال، طَمْلُول).

10- بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلَال وَفَعْلَالِ): ظَهَرَ فِي مَجْمُوعَتَيْنِ: (دَلْعِيس، دَلْعَاس،

دَلْعَاس)، (هَرْمِيس، هَرْمَاس، هَرَامِيس).

11- بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلَل، وَفَعْلَل): وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَةٌ: (عَنْرِيس، عَنْرَس،

عَنْرَس).

12- بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلَال، وَفَعْلَل): وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَةٌ: (فِرْصِيد، فِرْصَاد،

فِرْصِد).

13- بَيْنَ (فَعْلِيل، وَفَعْلُول، وَفَعْلَل): وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَةٌ: (لِغْدِيد، لُغْدُود، لُغْد).

14- بين (فِعْلِيل، وفُعْلُول وفِعْلِل): وله مجموعة واحدة: (دِرْنِيك، دُرْنُوك، دِرْنِك).

15- بين (فِعْلِيل، وفِعْلَال وفُعْلَال، وفُعْلَل): وله مجموعة واحدة: (خُرْفِيح، خُرْفَاج، خُرْفَاج، خُرْفُج).

16- بين (فِعْلِيل، وفِعْلَال وفُعْلَال، وفُعْلُول): وله مجموعة واحدة: (غَمْلِيح، غَمْلَاج، غَمْلَاج، غَمْلُوج).

ثالثاً: المستوى المعجمي:

صنّف العلماء (فعليل) على أنها بنية صرفية خاصة بالأسماء المزيدة الدالة على الاسم أو الصفة، وقد أظهرت معاني الشواهد المعجمية رجحان كفة (الاسم والعلم) شيئاً قليلاً، على حساب (الصفة)، كما أنّ بعض الشواهد جمعت بين الصفة والاسم، مثل: بَرَجِيْس، جِرْعِيْب، خِرْبِيْل، زِرْنِيْح.

واللافت للانتباه أنّ ما جاء على (فِعْلِيل) من الجذر الثلاثي يدل في كثير من الأحيان على صفة، سواء أكانت حميدة أم ذميمة، مثل: بَطْرِيْر، بَطْرِيْر، حَنْذِيْذ إلخ.

واستعمال الصفات يأتي في كثير منها للإنسان، وأكثرها للرجل، مثل: بَخْتِيْر، بَرْدِيْس، بَطْرِيْر، رَعْدِيْد، شَغْمِيْم، شَنْفِيْر، أما المرأة فاستعمل لها صفات: بَطْرِيْر، رَعْبِيْب.

كما جاءت بعض الصفات للحيوانات، إذ استبدت صفات الناقة بعدد كبير من مجموع الصفات، فحظيت بنصيب وافر منها، نحو: بَرَجِيْس، بَرْعِيْس، حِذْبِيْر، دَلْعِيْس، ثم يأتي الفرس (الجواد) بعدها، واستعملت له الصفات: طَمْرِيْر، عَنجِيْح، أما الحمار فله صفة واحدة وهي (هَمْهِيْم).

وبالنسبة لجمع (فعليل) في هذه الشواهد، فقد تكرر البناء الصرفي القياسي (فَعَالِيل)؛ لأنَّ الاسم: الرباعي أو الثلاثي الملحق به، يُصَاف إليه (الألف) ثالثاً عند الجمع(207)، باستثناء كلمتي: (عَزِيد) و(جَزِير).

كما جاءت بعض الشواهد بجمعين (فَعَالِيل/ فَعَالِل)، وبعضها على (فَعَالِيل/ فَعَالِلَة)، أما ازدواجية الجمع (فَعَالِيل وفعاللة)، فتكون للأسماء الأعجمية، مثل: (بَطْرِيْق: بَطَارِيق/ بَطَارِقة)، و(زَنْدِيق: زَنْدِيق/ زَنْدِيقَة)، و(سَفَاسِير: سَفَاسِير/ سَفَاسِرَة)، و(تَلْمِيذ: تَلْمِيذ/ تَلْمِيذَة)، أو غير الأعجمية، مثل: (عَمَلِيق: عَمَلِيق/ عَمَالِقة)، و(عَطْرِيف: عَطَارِيف/ عَطَارِفة).

وفيما يتعلق باللاحقة (التاء) (208) في أواخر مثل هذا الضرب من الجموع؛ فقد فسرها بعض النحاة بأنها علامة على أنَّ مفرد الجمع أعجمي(209)، أو أنها عوض عن (الياء) المحذوفة في صيغ منتهى الجموع، ومنها بنية (فَعَالِيل).

أما اجتماع صيغة الجمع (فَعَالِل) مع (فَعَالِيل) لبعض الشواهد، مثل: (عَطْرِيس: عَطَارِيس/ عَطَارِيس)، و (خَلْبِيس: خَلَابِيس/ خَلَابِيس)، واختفاؤها في بعضها، مثل: (قَنْدِيد: قَنْدِيد)، و(لَهْمِيم: لَهَامِيم)، فجاء على رأي الكوفيين الذين أجازوا حذف (الياء) من أوزان صيغة منتهى الجموع التي يتلو (ألف) تكسيرها ثلاثة حروفٍ يتوسطها (الياء)، شريطة ألا يؤدي حذفها إلى اجتماع صامتتين متماثلتين واجبي الإدغام، أما البصريون، فرفضوا ذلك، وخصوا زيادة (الياء) أو حذفها بالضرورة الشعرية(210)، وبهذا تكون (فَعَالِل) الصيغة السماعية لـ(فَعَالِيل).

وقد بلغت جموع شواهد (فَعَالِيل) التي ليس لها ذكر صريح في المعاجم مائة وعشرة شواهد، ومع ذلك، يمكننا التعرف على جموعها من خلال الجمع الشائع المذكور لعديد الكلمات، استناداً إلى مبدأ (قياس ما تُرك على ما دُكر).

والسعة في تعميم القاعدة يقابلها استثناء، فليس كلُّ الكلمات التي ليس لها جمع صريح في المعاجم يمكن جمعها على (فعاليل)؛ لأننا نستثني أسماء الأعلام التي ليس لها ثانٍ في وجودها - الواقي المنطقي، مثل: (بِرْجيس: كوكب المشتري)، و(عَمْرِيْط: قرية في مصر).

إنَّ مجيء العديد من المفردات غفلا من الجمع في المعاجم ظاهرة لا تقف عند شواهد (فَعْلِيل)، بل تتجاوزها إلى غيرها من الشواهد، يقول عبدالملك مرتاض بهذا الصدد: «ولعل ذلك أن يبدو من تحرّج أوائل المعجميين العرب من إدخال بعض الفاظ مما لم يصحُّ ثبوتها لديهم بالرواية والشاهد، وذلك على أساس أن الأعراب وأوائل العرب المتحضرين الفصحاء أيضا لم ينطقوا به، فعرف المعجميون من أجل ذلك عن ذكر آلاف الألفاظ التي استجدت في المجتمعات العربية والإسلامية، فيما بعد القرن الرابع الهجري، ولم يوردوها في معاجمهم، فأضاعوا علينا سامحهم الله عربية كثيرة، بل كانوا يتخرجون في بعض الأطوار، فلا يأتون بذكر الكلمة المعجمية، وإن كانوا يعلمون أنَّ الحاجة تدعو حتما إلى استعمال الجمع منها.» (211)، ويضرب مرتاض مثلا بكلمة (مَقِيل)، التي لم يرد لها جمع في المعاجم، وكان من الأجدد حملها على نظيرتها (مَسِيل) التي تُجْمَع على (مَسَائِل).

وقد تنبّه بعض الباحثين إلى مسألة إغفال بعض المعاجم ذكر جمع العديد من الكلمات، كما ميل يعقوب في مؤلفه (المعجم المفصل في الجموع)، وعبد المنعم سيد عبد العال في كتابه (الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية)، إذ ذكرا فيهما بعض ما غاب عن المعجمات من جموع، كما أن رينهارت دوزي في معجمه (تكملة المعاجم العربية) ذكر بعض الجموع الغائبة. أما الجموع التي ذكروها فيما يخصُّ شواهد (فَعْلِيل) فهي:

م	الكلمة	جمعها
1	بَطْرِير	بَطَارِير
2	بِرْسِيم	بِرَاسِيم
3	بِرْقِيل	بِرَاقِيل
4	شِنْعِير	شِنَاغِير
5	غَمْلِيح	غَمَالِيح
6	فِرْفِير	فِرَافِير
7	نَبْرِيح	نَبَارِيح

وربما يكون عدم وصول المفردات إلى مؤلفي المعاجم سبباً من أسباب الفوائت مسترشدين بقول أبي عمرو بن العلاء: "ما انتهى إليك مما قالت العرب إلا قلّه، ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير." (212)

وعلى جانبٍ آخر، تورد كتب اللغة جموعاً لا واحد لها، ومن بينها (فعليل) وهي جمع (فعليل)، وقد ذكرت في قائمة الشواهد مفردتها؛ لأنّ المعاجم أشارت إلى احتمالية وجوده، فبعد أن كان مؤلفو المعاجم يقولون: «وهذا الجمع لا واحد له»، يستدركون ذلك مباشرة بعبارة: (وقيل مفردُهُ كذا)، وأمثلةها: (خنطيط: خناطيط)، (دهريس: دَهَاريس)، (شمطيط: شَمَاطِيط)، (عنديد: عباديد)، (خلبيس، خلابيس).

وقد حرصت عند جمع شواهد (فعليل) على تضمين الشواهد المُعَرَّبَة، لأنها صارت عربية، لكثرة استعمال العرب لها، وصوغها بأساليب العربية وأوزانها، فصارت عربية، فلم أورد شيئاً من الدخيل، مثل (بنزين)، (إنزيم)، وكذا كل ما جاء

اسماً لبلدان، أو حصون أجنبية، مثل: بَدْلَيْس⁽²¹³⁾، وِبْرَدِيح⁽²¹⁴⁾، وِبَثْرِير⁽²¹⁵⁾، وِتْبَرِير⁽²¹⁶⁾.

وقد بلغت الشواهد المُعْرَبَة التي جاءت على وزن (فَعْلِيل) سبعة وثلاثين شاهداً، بنسبة 19% من مجموع الشواهد، وتراوحت بين الاسم، والصفة، وما يكون اسماً وصفة في الوقت نفسه:

فالأسماء تمثل أكثرها، وهي: (بَرَجِيس / بَرَجِس)، (بَرَزِيق)، (بَرَزِين)، (بَرَسِيم)، (بَرَطِيل)، (بَرَقِيل)، (بَرَمِيل)، (جَبْرِيل / جَبْرِين)، (بَلْقَيْس)، (جَرَجِيس)، (جَرَقِيل / جَرَقِل)، (حَلْتَيْت / حَلْتَيْت / حَلْتَيْت)، (دَخْرِيص / تَخْرِيص)، (دِرْنِيك / دُرْنوك / دِرْنك)، (دَهْلِيْز)، (زَرْفِين / زَرْفِيل)، (زَرْنِيخ / زَرْنِيْق)، (زَنْبِيل)، (زَنْدِيْق)، (زَنْعِير / زَنْعَار / زَنْعُور / زَنْجِير)، (سَرْقِين / سَرْحِين / سَرْجُون)، (شَهْرِيْز / سَهْرِيْز)، (شَهْنِيْز / شَنْنِيْز)، (صَهْرِيْج)، (كَبْرِيْت)، (نَبْرِيْج)، (هَنْرِيْط / هَنْرِيْط).

والصفات تمثل أقلها، وهي: (زَنْدِيْق)، (شَخْتَيْت)، (طَنْجِير).

وما يأتي منها اسماً وصفة: (بَرْدِيْس / بَرْدِس)، (بَطْرِيْق)، (تَلْمِيْذ / تَلْمِيْد)، (سَخْتَيْت / سَخْتُوْت)، (سَفْسِيْر)، (سَلْتِيْن)، (فَرْفِيْر / بَرْفِيْر)، (قَنْدِيْد).

رابعاً: المستوى التداولي لشواهد فَعْلِيل:

يبلغ عدد الشواهد المتداولة في لغتنا المعاصرة من بين شواهد بنية (فَعْلِيل) التي جمعتها في هذه الدراسة أربعة وعشرين شاهداً، بنسبة 12% تقريباً من مجموع الشواهد، ويمكن تقسيمها طبقاً لتداولها إلى الأقسام الآتية:

أولاً: ثلاثة عشر شاهداً متداولاً بين عامّة المتكلمين بالعربية:

بَرَسِيم(مع)، بَرَطِيل(مع)، بَرَمِيل(مع)، بَطْرِيْق(مع)، تَلْمِيْذ/ تَلْمِيْد(مع)، جَبْرِيل/ جَبْرِين(مع)، جَرَجِير، خَنْزِير، جَرَجِيس(مع)، صَهْرِيْج(مع)، عَثْرِيْس، قَنْدِيْل، كَبْرِيْت(مع).

ونلاحظ فيها ما يلي:

1- أن تسعة منها معربة، وهو دليل واضح على جدارتها بالانتساب للعربية، إذ جمعت بين ملامتها للأوزان والأساليب العربية، وبين استعمالها وتداولها على السنة المتكلمين بالعربية، على مدى قرون بعيدة.

2- أن المتكلمين بها تصرفوا في نُطق تسعة منها في الاستعمال إلى (فعليل) بفتح الفاء، وهي: (بَرْسيم، بَرْطِل، بَرْمِل، بَطْرِيق، جَرْجِير، حَنْزِير، عَثْرِيْس، قَنْدِيل، كَبْرِيْت).
وهو من باب تصرف العامة في أداءاتهم اللغوية؛ تخفيفاً في النطق، يقول الفيوميُّ تحت كلمة (برطيل): « وفتح الباء عامِّي لفقد (فعليل) بالفتح. » (217)،
«ومثل هذا التغيير هو" تغيير جماعي وليس فردياً. » (218)

3- أن (بَرْطِل)، وتعني [حديدٌ طويلاً أو حَجَرٌ طويلاً، تُنْقَرُ بِهِمَا الرَّحَى. حَجَرٌ عَظِيمٌ مُسْتَطِيلٌ بِقَدْرِ الدِّرَاعِ يُبْنَى بِهِ. الرِّشْوَةُ) مُستعملة بين المتكلمين بالعربية المعاصرة من أهل الشام،

في سوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين، بمعنى الرشوة، وهو منى مُسْتَعَار من المعنى الأوَّل لها، وهو الحديد الطويلة أول الحجر العظيم، الذي يساعد كأداة للوصول إلى الهدف، وهو طحن الحبوب، أو حجب مياه الحوض عن السقاية.

4- أن (عَثْرِيْس) تصرف أهل الصعيد في مصر، فنقلوها من دلالة الصفة، (وتعني: الجَبَّازُ الغَضْبَانُ، وَدَكَرُ الغِيلَانِ، وَالدَّاهِيَةُ) إلى دلالة العَلَمِ، فصارت اسماً لرجل، وذلك فضلاً عن تصرفهم بفتح فائها تخفيفاً، كما ذكرت.

ثانياً: خمسة شواهد يتداولها خاصة المتكلمين بالعربية المعاصرة، وهي:

بَلْقَيْس (مع)، دَهْلِيْز (مع)، رَغْدِيْد، زَنْدِيْق (مع)، قِطْمِيْر. ويرجع السبب في استعمالها إلى ارتباط بعضها بالتراث الديني (بَلْقَيْس، زَنْدِيْق، قِطْمِيْر)، وارتباط البعض الآخر بالقصص التاريخي (دَهْلِيْز، رَغْدِيْد).

ثالثاً: خمسة شواهد ما زالت جذورها اللغوية مستعملة، لكن بصيغ أخرى،

وهي:

1- شَمْلِيْل / شَمْلَال: حيث يستعملها العامة بصيغة (شَمْلُول)، بورن (فَعْلُول)، مع استعارة معنى السرعة في إنجاز الأعمال، من الناقة إلى الإنسان، وهي أكثر استعمالاً في الريف المصري، شماله وجنوبه.

2- طِفْلِيْل: حيث يستعمل الخاصة اسم الفاعل (مُتَطَفِّل) للدلالة على معناها.

3- عَمْلِيْق / عَمْلُوق: حيث يستعمل عامة المتكلمين بالعربية كلمة (عَمْلَاق) للدلالة على معناها، وهي من الأبنية التي تنوب أحياناً عن فَعْلِيل، كما رأينا.

4- غِطْرِيْس: حيث يستعمل الخاصة اسم الفاعل (متغطرس) للدلالة على معناها.

5- نِحْرِيْر / نِحْر: (وتعني العالم الحاذق في علمه)، ويستعملها العامّة، بصيغتها الرباعية (نحرر) في الأمر، لطلب الحماس والجدية لشخص خامل أو متقاعد: (يا أخي اتحرر شوية!!)

رابعاً: شاهد واحد تُستعمل الصيغة المرادفة له، كما وردت في مادة المعاجم،

وهو:

- (بِغْدِيْد / بُغْدُود / بُغْد): حيث يستعمل عامّة المتكلمين بالعربية المعاصرة كلمة (بُغْد) للتعبير عن المعنى نفسه الذي تذكره المعاجم.

خاتمة

- 1- بلغت شواهد (فعليل) في المعاجم الثلاثة والعشرين التي اعتمدت عليها مائة وثلاثة وتسعين شاهداً، منها سبعة وثلاثون شاهداً من الكلمات المعربة، بنسبة 19% من مجموع الشواهد.
- 2- جاءت أكثر الشواهد من الرباعي، إذ قاربت نسبتها 75%، وإذا ما أضفنا الثلاثي (الملحق بالرباعي المطرد قياساً، فإن النسبة ستكون 100%، وهذا قد يعطينا إشارة إلى أن هذه البنية للرباعية على الأصل أما الثلاثي فهو الفرع.
- 3- يرجع سبب قلة الشواهد من الثلاثي إلى استئصال تكرار حرفين من جنس واحد داخل المقطع الصوتي، أما قلة الاستعمال التداولي، فتتحكم فيه الحاجة الداعية إلى الاستعمال، أو عدمه.
- 4- الصوامت (ر، ل، ن، ب، م) هي الأكثر استعمالاً في تركيب الشواهد، إذ احتلت المراتب الخمس الأوائل، وشكلت هذه الصوامت وحدها 45% من مجموع صوامت الشواهد، وهذا يدل على أن ثمة انسجاماً صوتياً في كثير من الشواهد، بسبب كثرة استعمال الصوامت الذلقية.
- 5- الصوامت (ذ، أ، ض، ظ، ث) هي الأقل استعمالاً في تركيب الشواهد، إذ احتلت المراتب الخمس الأواخر، وشكلت حوالي 2%.
- 6- ما جاء من الجذر الثلاثي يدل في كثير من الأحيان على صفة، سواء أكانت حميدة أم ذميمة، وقد استعملت للإنسان (خاصة الرجل)، والحيوان (خاصة الناق).

7- تعاقبت (فَعْلِيل) مع صيغ أخرى بالدلالة نفسها، حيث وردت هذه الظاهرة في ستة عشر شكلاً، منها ما جاء في زوجين، أو في مجموعة مكونة من ثلاث كلمات، أو أربع.

8- بلغت جموع شواهد (فَعْلِيل) التي ليس لها ذكر صريح في المعاجم مائة وعشرة شواهد، ومع ذلك، يمكننا التعرف على جموعها من خلال الجمع الشائع المذكور لعدد الكلمات، استناداً إلى مبدأ (قياس ما تُرك على ما دُكر)، باستثناء أسماء الأعلام التي ليس لها ثانٍ في وجودها - الوا قعي المنطقي، مثل: (بَرْجيس: كوكب المشتري)، و(عَمْرِيط: قرية في مصر).

9- عدة شواهد (فَعْلِيل) المستعملة في العربية الفصحى والمعاصرة ضئيلة، فالمتداول منها، سواء بالصيغة نفسها، أو بصيغة مرادفة ذكرتها المعاجم مصاحبة لها، أو بتعديل في الصيغة، أو باستعمال صيغ أخرى مشتقة من أصولها - هو أربعة وعشرون شاهداً من بين 193 شاهداً، بنسبة 12% تقريباً.

10- تراوح التغيير في الاستعمال التداولي للشواهد الأربعة والعشرين بين العدول من (فَعْلِيل) بكسر الفاء إلى (فَعْلِيل) بالفتح، تخفيفاً للأداء اللغوي (بَرْسيم، بَرْميل، بَطْرِيق)، أو الاكتفاء باستعمال إحدى الصيغ المرادفة لصيغة الشاهد، مما أوردته معاجم اللغة، كالاكتفاء ب(نُعْد) عن (نُعْدِيد)، أو العدول إلى صيغة أخرى من الجذر نفسه، لم تَرِد في معاجم اللغة، كالعدول إلى (عَمْلَاق) من (عَمْلِيق)، (عَمْلُوق)، وكذا العدول إلى (شَمْلُول) من (شَمْلِيل)، و(شَمْلَال)، وأخيراً نقل الدلالة من الصفة إلى العلم، كنقل (عتريس) من دلالة الجَبَّار العَضْبَان، إلى دلالة العلم الذي يُطَلَق اسماً للرجل.

الهوامش

- (1) علم الدلالة التطبيقي، هادي نهر، ص 76.
- (2) يضرب تمام حسان مثالا على ذلك بالفعل الأمر (ق) بوزن (ع)، إلا أنه من الصيغة الصرفية (أفعل)، وقد يتفق هيكل الصيغة في صورته مع هيكل الميزان الصرفي؛ فالفعل (ضرب) صيغته (فَعَلَ)، ووزنه أيضًا. هذا يعني أن للصيغة معنى وظيفيًا، وللوزن معنى معجميا. انظر كتب تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص 144 - 145 البحث في اللغة، ص 172 - 173 ، البيان في روائع القرآن، ص 17 - 20.
- (3) دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن، صلاح حسني، ص 151-152.
- (4) المزهر/2،425، ابن عصفور والتصريف، فخر الدين قباوة، ص 205، اللغويات، عبده قلقيله، ص 54.
- (5) التحول الدلالي في الصيغ الصرفية، مصطفى النحاس، مجلة اللسان العربي، المجلد 18، عدد1،1980، ص 45.
- (6) كتاب التقريب لأصول التعريب، مختار الجزائري، ص 27.
- (7)ع: 335/4، ك: 414/2، ط: 473/4، هـ: 275/7، كم: 343/5، ن: 48/4، و: 347، ش: 444/1، ت: 136/10، 11 /496.
- (8)ع: 201 /6، د: 76 /2، ر: 1113/2، ط: 223/7، عبا (باب السين): 40، ح: 908/3، ص: 382/2، كم: 584/7، ن: 26/6، و: 532، ش: 496/1، ت: 445 /15، مص: 42/1.
- (9) ر: 1117/2، ط: 429/8، عبا (باب السين): 41، ص: 285/1، كم: 649/8، هـ: 107/13، ن: 26/6، و: 532، ت: 445/15.
- (10)ع: 255/5، ر: 1119/2، هـ: 298/9، ص: 119/2، ن: 19/10، و: 867، ت: 75/25.
- (11) ر: 1191/2، ط: 121/9، هـ: 97/13، ن: 51/13، ت: 248/34.
- (12) انظر: الأسلوب والأسلوبية، بيجيرو: 34.

- (13)ع: 471/7، د: 76/2، 244/9، ر: 1121/2، 1189، ك: 269/5، عبا (باب
السين): 332، ح: 1633/4، ه: 40/14، ص: 58/3، كم: 769/6، س: 56/1، ن:
51/11، مص: 42/1، و: 966، ش: 496/1، ت: 75/28، يط: 50/1.
- (14) 1119/2، 1190، ط: 251/2، عبا (باب السين): 41، ه: 77/10، ص: 113/5،
كم: 449/2، ح: 908/3، ن: 26/6، و: 532، ت: 187/9، 446/15.
- (15) عبا (باب السين): 42، و: 532، ت: 447/15.
- (16) د: 76/2، ر: 1123/2، 1190، ط: 174/5، ح: 1633/4، ه: 202/8، كم:
92/6، رع: 464، ن: 51/11، و: 966، ش: 496/1، ت: 76/28، يط: 50/1.
- (17) ر: 123 / 2، ك: 269/5، كم: 632 / 6، ن: 51/11، و: 867، ت: 76/28،
يط: 51 / 1.
- (18) ت: 77/28، يط: 52/1، ل: 196/1.
- (19) ط: 108 / 6، ك: 10 / 5، ق: 564، كم: 633/6، ن: 19 / 10، و: 867، ت:
77 / 25.
- (20) ع: 422/7، 159/8، ك: 421/2، ه: 229/13، 271/14، كم: 161/9، ن:
70/4، و: 352، ت: 214/10، 217، يط: 61/1.
- (21) ع: 257/5، ر: 1191/2، ط: 96/6، ك: 11/5، ح: 1450/4، ه: 303/9، كم:
623/6، رع: 554، ن: 21/10، و: 868، ش: 558/1، مص: 51/1، ت: 84/25، يط:
61/1، ل: 217/1.
- (22) ع: 159/8، ك: 422 / 2، كم: 351 / 1، ه: 271 / 14، ن: 70 / 4، و: 1 /
352، ت: 217 / 10.
- (23) ك: 401 / 1، عبا(باب السين): 50، ن: 433/3، و: 534، ش: 620 / 1، ت:
467 / 15.
- (24) ر: 410 / 1، مو: 353 / 1، كم: 551/9، ن: 478/3، ت: 380 / 9، يط: 1 /
87، ل: 299 / 1.

- (25) ك: 2/441، ح: 2/608، كم: 7/597، ن: 4/114، و: 361، ت: 358/10، ل: 1/342.
- (26) ع: 6/15، ر: 1/183، 2/1190، ط: 6/401، ك: 2/447، عبا (باب الهمزة): 100، هـ: 10/257، ح: 2/612، كم: 7/201، ص: 3/286، ن: 4/132، و: 364، ت: 10/405، يط: 1/114، ل: 1/358.
- (27) عبا (باب السين): 66، ح: 3/913، ن: 6/37، و: 535، ت: 15/493.
- (28) ص: 1/190، و: 67، ت: 2/160.
- (29) ع: 2/318، 6/170، هـ: 3/204، كم: 2/429، ن: 7/439، و: 695، ت: 20/213.
- (30) ط: 3/285، ك: 1/299، 307، هـ: 5/621، ن: 2/9، 22، و: 149/147، ت: 4/436.
- (31) ر: 2/1190، كم: 3/317، ن: 4/161، و: 370، ت: 10/510.
- (32) ع: 3/335، ط: 3/280، ح: 2/625، هـ: 5/215، كم: 4/72، ن: 4/175، و: 373.
- (33) ر: 2/1190، ك: 3/465، ط: 3/266، هـ: 5/208، كم: 4/60، ص: 2/311، 5/113، ن: 6/282، و: 589، ش: 3/1407، ت: 17/134.
- (34) ك: 5/316، و: 984، ت: 28/297.
- (35) ع: 3/59.
- (36) ك: 1/415، ط: 3/261، و: 184، تاج 5/487.
- (37) ع: 3/333.
- (38) ر: 2/190، ص: 3/286.
- (39) ط: 3/273، ر: 2/1191، ك: 3/340، عبا (باب السين): 105، و: 539، ت: 15/553.

- (40) د: 76 /2، ع: 191/3، ر: 1190/2، ط: 51/3، ح: 247/1، ج: 248/1، هـ: 255/4، 132/7، كم: 75/4، 271/3، ص: 278/3، 279، ن: 25/2، 31، 138، و: 168/150، مص: 699/2، ش: 1553/3، ت: 513/4، 223/5، 458/28، 191/1، 902/2.
- (41) ك: 375/2، و: 332، ت: 398/9.
- (42) ك: 469/3، هـ: 208/5، ص: 310/2، كم: 60/4، ن: 290/6، و: 591، ت: 163/17.
- (43) ك: 334/5، و: 992، ت: 401/28.
- (44) ط: 287 /4، ك: 83 /3، عبا(باب الطاء): 50، ن: 287 /7، و: 665، ت: 12 /، 397، 245 /19، 247.
- (45) ر: 1135/2، 1191، ط: 449/4، ك: 422/1، كم: 324/5، ص: 53/1، ن: 255/2، و: 186، ت: 523/5، 229/1.
- (46) ت: 372/25.
- (47) ط: 447/4، ك: 422/1، و: 186، ت: 525/5، 241/1.
- (48) د: 76/2، ط: 467/4، ك: 466 /4، كم: 339 /5، ص: 191 /2، ن: 9 /، 79، و: 841 /805، ش: 4970/8، ت: 224/23.
- (49) ر: 1191/2، عبا (باب السين): 126، كم: 334/5، ن: 66/6، و: 541، ت: 22، 21/16.
- (50) د: 77/2، ع: 244/4، ي: 231/1، ط: 319/4، ك: 48/3، ح: 564/2، هـ: 141/7 - 142، مو: 253/2، ج: 314/2، كم: 159/5، ن: 489/3، ش: 1935/3، ت: 404/9 - 405، 258/1.
- (51) ح: 644/2، هـ: 271/7، ن: 260/4، ت: 227/11، 259/1.
- (52) ر: 1191/2، ط: 461/4، ك: 493/2، 259/1.
- (53) ط: 249/4، ك: 7/4، و: 618، ت: 568/17.

- (54)ع: 334/4، ط: 474/4، ك: 504/2، تذيب، 273/7، كم: 338/5، ن: 261/4، و: 388، ش: 1935/3، ت: 230/11.
(55) ه: 109/7.
(56) ط: 469/4، ص: 112/5.
(57)ع: 33/4، 329، د: 76/2، ط: 458/4، ك: 229/3، 533، ه: 265/7، ح: 1039/3، كم: 330/5، 331، ص: 394/1، 54/3، ن: 35/7، و: 619، ش: 2055/3، مص: 190/1، ت: 393/14، 576/17.
(58) كم: 165/7، ص: 387/1، ن: 423/10، و: 939، ش: 2076/4، ت: 147/27.
(59)ط: 250/2، عبا(باب السين): 164، و: 546، ت: 86/16.
(60)ع: 120/4.
(61)ع: 123/4، د: 76/2، رع: 208، ك: 266/3، ح: 878/3، ه: 278/6، ص: 506/1، ن: 349/5، و: 511، مص: 201/1، ش: 2180/4، ت: 147/15، يط: 300/1.
(62) كم: 133/2، ص: 336/1، ن: 421/1، و: 90، ت: 506/2.
(63)ع: 33/2، ر: 632/2، مو: 411/2، ج: 385/2، التمكلة: 165/2، ط: 421/1، 422، ح: 475/2، س: 361/1، ه: 122/2، 123، ص: 278/1، كم: 7/2، ن: 179/3، و: 283، ش: 2543/4، ت: 105/8، 106، يط: 353/1.
(64)ع: 255/1، 22/5، ط: 285/1، ك: 480/3، ه: 270/1، 123/2، ص: 280/1، كم: 369/1، ن: 179/3، 304/6، و: 595، ش: 2544/4، ت: 105/8، يط: 354/1.
(65) ط: 307/9، كم: 330/9، ص: 174/3، ن: 185/3، و: 283، ت: 115/8 - 116.
(66) ر: 1189 / 2، ط: 376 / 3، ك: 439 / 1 - 440، ص: 200 / 1، ن: 285، و: 191، ت: 601 / 5.

- (67) ت: 390/25.
- (68) ط: 276 /3، ك: 379/5، عبا (باب الفاء): 237، هـ: 211/4، ن: 303/11، ت: 378 /23.
- (69) ط: 9 /3، ك: 379 /5، ح: 171 /4، هـ: 211 /4، كم: 224 /3، ن: 11 /303، و: 1009، ت: 119/29.
- (70) ط: 275/4.
- (71) ط: 464/4، عبا (بب الطاء): 73، و: 668، ت: 321/19.
- (72) كم: 122/9، ن: 196/13، ت: 143/35.
- (73) ع: 400/7، ط: 121/9، ح: 2131/5، ص: 509/1، كم: 121/9، س: 166/2، ن: 197/13، و: 1204، ت: 145/35.
- (74) د: 75/2، ط: 91/6، ك: 147/2، 286/3، 72/5، كم: 363/5، ن: 21/3، 141/10، و: 890، ش: 2784/5، مص: 252/1، ت: 263/7، 403/25.
- (75) ط: 226/7، ك: 385/5، و: 1011، ت: 142/29.
- (76) ر: 202/1، ح: 2945/5، مو: 5/3، ص: 201/2، كم: 18/9، ن: 274/12، و: 1118، ت: 329/32.
- (77) و: 402، ت: 454/11.
- (78) ع: 369/7، د: 76/2، ط: 122/9، 58/9، ك: 378/5، ح: 1715/4، كم: 484/5، 50/9، هـ: 148/13، ن: 301/11، و: 907، مص: 525/2، ت: 143/29، يظ: 388/1.
- (79) ع: 255/5، ط: 90/6، ح: 1489/4، هـ: 298/9، ص: 224/4، كم: 616/6، رع: 557، ن: 147/10، و: 891، ش: 2851/5، ت: 418/25، يظ: 403/1.
- (80) ع: 68/6، ر: 59/1، ط: 225/7، هـ: 169/11، ح: 1517/4، ص: 199/1، ن: 312/11، ت: 117/29، 143.

- (81) ر: 1150/2، ك: 6/3، ح: 668/2، كم: 585/7، ه: 300/9، ن: 331/4،
371/7، و: 402، ت: 458/11، ت: 457/11.
- (82) كم: 456/4، ص: 172/3، ن: 149/10، ت: 428/25.
- (83) ع: 342/7، د: 75/2، ر: 1110/2، 1200، ط: 431/8، ك: 316/1،
ح: 251/1، ه: 106/13، كم: 651/8، ص: 72/3، 453، ن: 39/2، و:
153، ش: 2955/5، ت: 545/4، يط: 413/1.
- (84) د: 75/2، ر: 1191/2، ط: 478/2، ك: 317/1، ن: 303/11، و: 153، ش:
3022/5، 554/4، يط: 419/1.
- (85) ك: 393/5، ه: 179/4، ن: 331/11، ت: 190/29.
- (86) د: 77/2، ع: 194/4، ط: 259/4، ك: 317/1، ه: 75/7، كم: 72/5، ن:
42/2، و: 153، ت: 554/4.
- (87) ر: 1190/2، ك: 135/4، عبا (باب الطاء): 81، كم: 433/8، ص: 447/1،
ن: 313/7، و: 670، ت: 345/19.
- (88) ع: 369/7، ح: 742/2، 715/4، 135/5، ه: 293/9، 297، 10/15، مو:
302/2، كم: 614/6، 583/7، 50/9، ص: 95/3، ن: 208/13، رع: 663، س:
299/1، و: 1205، مص: 272/1، ت: 38/6، 25/35، 182.
- (89) ر: 1190/2، ك: 32/3، ح: 687/2، ه: 107/13، مقاييس اللغة: 3/
162، كم: 651/8، ن: 371/4، و: 408، ش: 3106/5، ت: 48/12 - 49.
- (90) ط: 180/6، 4/558، ك: 318/1، ه: 30/10، ص: 228/1، ن: 2/
43، و: 153، ت: 558/4.
- (91) ك: 247/6، ه: 314/10، ن: 204/13، و: 1206، ت: 171/35، 215.
- (92) كم: 400/8، 653.
- (93) ن: 51/2، و: 154، ت: 580/4.
- (94) ت: 493/25.

- (95)ع: 4 / 362، ط: 4 / 545، 546، ك: 5 / 65، ه: 8 / 47، ن: 12 / 323، و: 1127، ت: 32 / 468.
- (96) ط: 7 / 344.
- (97) د: 2 / 77، عبا (باب الطاء): 103، ح: 3 / 1138، ن: 7 / 336، و: 674، ش: 6 / 3543، ت: 19 / 424.
- (98) ر: 2 / 879، ط: 8 / 152، مو: 3 / 216، ص: 1 / 307، 2 / 197، كم: 8 / 75، ح: 5 / 2740، ن: 11 / 371، و: 1020، مص: 1 / 323، 2 / 699، ت: 29 / 292، يط: 1 / 495.
- (99) ط: 4 / 454، ك: 4 / 508، عبا (باب الفاء): 332، و: 825، ت: 23 / 527.
- (100) ك: 3 / 59، و: 420، ت: 12 / 249.
- (101) د: 2 / 75، ع: 4 / 460، 6 / 301، ر: 2 / 1190، ك: 3 / 59، ح: 2 / 698، ه: 11 / 309، كم: 3 / 196، ن: 4 / 431، و: 420، ش: 6 / 3555، ت: 12 / 250، 206.
- (102) ع: 4 / 460، ط: 5 / 158، ك: 3 / 60، كم: 6 / 77، ه: 8 / 193، ن: 4 / 431، و: 420، ت: 12 / 250.
- (103) ت: 12 / 250.
- (104) ط: 4 / 121، ك: 5 / 243، ح: 3 / 881، كم: 4 / 476، ص: 3 / 228، ه: 6 / 277، ر: 5 / 360، ت: 15 / 181.
- (105) ر: 2 / 1189، كم: 4 / 474، و: 1022، ت: 29 / 310.
- (106) ك: 3 / 22، 273، ه: 6 / 274، ن: 5 / 362، و: 514، ت: 15 / 181.
- (107) ن: 1 / 110، و: 45، ت: 1 / 313.
- (108) ط: 8 / 123، ح: 1 / 256، ن: 2 / 53، و: 155، ت: 4 / 587.
- (109) ر: 2 / 1189، ط: 8 / 152، ك: 5 / 415، كم: 8 / 336، ص: 1 / 194، ن: 1 / 386، ت: 29 / 331.

- (110) د: 77 / 2، ه: 109 / 12، ج: 542/2، كم: 29/8، ن: 57/2، ش: 838 / 6،
ت: 597/4.
- (111) ت: 438/12.
- (112) د: 77 / 2، ع: 100 / 7، ر: 9118 / 2، ك: 270 / 2، ط: 115 / 8، مو: 3 /
312، 352، ه: 102 / 12، 109، ح: 256/1، 499/2، س: 560 / 1، كم: 8 /
289، ن: 57 / 2، 260/3، و: 294، ش: 3838 / 6، ت: 597 / 4، 300/8، يط:
525/1.
- (113) د: 75/2، ح: 326/1، ص: 35/3، كم: 465/4، ه: 69/6، ن: 312/2، و:
196، ش: 3845/6، مص: 699/2، ت: 75/6، يط: 527/1، ل: 328/2.
- (114) د: 77/2، ع: 414/3، ط: 409/3، ر: 1189/2، مو: 316/3، ج: 544/2،
ك: 74/6، ح: 2970/5، ه: 71/6، 72، ص: 275/1، كم: 212/4، س: 562/1،
ن: 349/12 - 350، ش: 3845/6، ت: 526/32، 527.
- (115) عبا (باب الهمزة): 79، ن: 110/1، و: 45.
- (116) كم: 174/8، ن: 423/7، ت: 456/19.
- (117) ط: 279/3، ك: 87/3، و: 430، ت: 420/12.
- (118) ت: 421/12.
- (119) ط: 469 / 4، ك: 124 / 4، 422 / 5، عبا (باب الطاء): 50، ن: 287/7،
400/11، و: 1025، ت: 365/29.
- (120) ط: 244/9، ك: 423/5، ت: 366/29، يط: 553/2.
- (121) كم: 174/9، ل سان العرب: 404/11، و: 1026، ت: 375/29.
- (122) ع: 334 / 3، عبا (باب الفاء): 395، ه: 214/5، ص: 64 / 2، ن: 223 / 9،
و: 833، ت: 96 / 24.
- (123) ع: 120/4، ه: 276/6، ن: 127/6، عبا (باب السين): 254، ص: 118/2، رع:
207، و: 554 - 555، ت: 218/16، 219.

- (124) ط: 279/3.
- (125) كم: 164/9، ن: 503/1، و: 431، ت: 434/12.
- (126) ر: 1189/2، كم: 180/9، ص: 454/3، ن: 408/11، و: 1026، ت: 387/29.
- (127) ع: 288/1، 190/4، ك: 91/3، ه: 103/6، ن: 20/7، و: 431، مص: 369/2، ت: 438/12، يط: 567/2.
- (128) د: 77/2، ر: 1190/2، ش: 4340/7.
- (129) ع: 329/2، د: 76/2، ر: 1189/2، ط: 250/2، عبا (باب السين): 260، مو: 366/4، ه: 217/3، ح: 946/3، كم: 447/2، ص: 398/3، 405، ن: 130/6، و: 556، مص: 391/2، ش: 4359/7، ت: 227/16، ل: 454/2.
- (130) د: 76/2، ر: 1189/2، ط: 264/2، عبا (باب الفاء): 412، ح: 1399/4، كم: 460/2، ص: 405/3، ه: 227/3، ن: 232/9، و: 835، ش: 4359/7، ت: 121/24.
- (131) ك: 373/1، و: 172، ت: 300/5.
- (132) ر: 117/2، 1190، ه: 225/3، ص: 208/3، كم: 458/2، ن: 289، و: 298، ت: 376/8.
- (133) ع: 299/2، ه: 185/3، ص: 322/2، كم: 407/2، ن: 440/11، و: 1031، ت: 463/29.
- (134) ن: 444/11.
- (135) ك: 390/3، عبا (باب السين): 283، و: 558، ت: 267/16.
- (136) ر: 1190/2، كم: 455/2، ص: 268/1، 269، ن: 353/7، و: 678، ت: 482/19.
- (137) ط: 247/2، ك: 154/4، ه: 216/3، ن: 57/7، و: 624، ت: 45/18، 46.

- (138) ش: 4763/7، ت: 492/19.
- (139) ر: 1190/2، ق: 83، كم: 414/2، ح: 1533/4، ن: 271/10، و: 912، ت: 207/26.
- (140) ط: 262/1.
- (141) ر: 1189/2، كم: 89/6، ن: 11/5.
- (142) د: 76/2، ع: 412/4، ر: 1190/2، ط: 74/5، مو: 422/4، ح: 1/192، ص: 203/1، كم: 512/5، رع: 303، 307، ن: 647/1، و: 120، ش: 4934/8، ت: 192/1، 315/2، 477/3، 482.
- (143) ن: 491/11، ت: 89/30.
- (144) ر: 1190/2، ص: 322/2، ه: 185/3، ن: 444/11، ت: 463/29، 89/30.
- (145) كم: 48/6، ت: 247/26.
- (146) ق: 447، ر: 1152/2، ص: 83/4، كم: 78/6، ن: 23/5، و: 450، ت: 240/13.
- (147) د: 76/2، ط: 163/5، عبا (باب السين): 310، ح: 956/3، ه: 195/8، ص: 398/3، كم: 81/6، ن: 155/، و: 561، ش: 4970/8، ت: 307/16.
- (148) ع: 465/4، ط: 167/5، عبا (باب الفاء): 477، ح: 1411/4، مو: 431/4، كم: 85/6 - 86، رع: 464، ه: 198/8، ن: 270/9، ت: 218/24.
- (149) ه: 191/8، ك: 474/1، كم: 75/6، ن: 337/2، و: 200، ت: 133/6.
- (150) ر: 1191/2.
- (151) ط: 265/3، ك: 76/2.
- (152) ع: 179/7، ط: 223/8، ه: 189/12، كم: 397/8، ن: 333/3، و: 306، ت: 490/8.

- (153) و: 456، ت: 317/13.
- (154) ط: 426/8، عبا (باب السنين): 333، ه: 101/13، و: 564، ت: 345/16.
- (155) ر: 1189/2، ح: 779/2، و: 458، ت: 310/13، 347.
- (156) ر: 1190/2، ط: 426/8، عبا (باب السنين): 334، ص: 119/1، ه: 101/13، ن: 167/6، و: 564، ت: 347/16، ل: 746/3.
- (157) د: 77/2، ط: 317/5، ر: 1190/2، 304/3، عبا (باب الطاء): 160، ه: 9/8، ح: 1151/3، كم: 269/6، ن: 376/7، و: 682، ش: 5450/8، ت: 20/17، 245/30.
- (158) ع: 260/5، 104/8، د: 75/2، ر: 1190/2، 244/3، مو: 119/5، ط: 101/6، ح: 524/2، كم: 627/6، ه: 305/9، ن: 352/3، و: 310، مص: 500/2، ش: 5450/8، ت: 32/9، 33، يط: 730/2.
- (159) ط: 91/6، ك: 293/3، و: 522، ت: 280/15.
- (160) كم: 633/6.
- (161) ط: 92/6.
- (162) ر: 1190/1، كم: 615/6، ن: 557/1، و: 1048، ت: 252/30.
- (163) ت: 63/4.
- (164) د: 76/2، ر: 1189/2، ط: 98/6، ع: 259/5، مو: 191/5، كم: 623/6، ح: 797/2، ه: 304/9، ن: 108/5، و: 464، ش: 5552/8، ت: 451/13.
- (165) ع: 258/5، رع: 548.
- (166) ر: 1191/2، ك: 177/3، كم: 633/6، ص: 286/3، ن: 117/5، و: 466، ت: 477/13.
- (167) ط: 110/6، ك: 493/5، و: 1050، ت: 288/30.

(168) د: 77/2، ع: 261/5، ط: 350/5، ر: 1189/2، ه: 42/6، 49/9، 319، ح: 528/2، ص: 197/3، 274، كم: 315/6، س: 104/2، ن: 369/3، و: 312، ش: 5645/8، ت: 73/9، 74، 134/10.

(169) ع: 261/5، ر: 1190/2، ط: 101/6، ح: 2805/5، كم: 628/6، رع: 542، ه: 245/10، ن: 570/11، و: 1050، ش: 5645/8، ت: 290/30.

(170) كم: 162/6، ن: 119/5، و: 466، ت: 486/13.

(171) ر: 1191/2، ك: 177/3، كم: 633/6، ص: 286/3، ن: 117/5، و: 466، ت: 477/13.

(172) ع: 430/5، د: 75/2، ر: 111/2، 190، ك: 332/1، ط: 372/6، مو: 194/5، ح: 802/2، كم: 167/7، ص: 295/3، ن: 130/5، و: 159، مص: 523، ش: 5745/9، ت: 54/5، 14/14.

(173) ت: 433/16.

(174) ط: 373/6، ه: 231/10، 234، كم: 168/7، ص: 62/3، ن: 516/12، و: 1154، ش: 5810/9، ت: 351/33.

(175) ر: 1189/2، ص: 225/3، يط: 782/2.

(176) كم: 165/7، ن: 357/13، ت: 49/36.

(177) ع: 430/5، د: 75/2، ر: 111/2، 190، ك: 332/1، ط: 372/6، مو: 194/5، ح: 802/2، كم: 167/7، ص: 295/3، ن: 130/5، و: 159، مص: 523، ش: 5745/9، ت: 54/5، 14/14.

(178) ك: 280/2، كم: 165/7، ن: 153/5، و: 472، ش: 5911/9، ت: 71/14.

(179) ع: 325/3، ط: 252/3، ه: 199/5، ك: 97/2، و: 239، ت: 84/7.

(180) ط: 41/5، و: 317، ت: 142/9، يط: 830/2.

- (181) ر: 1891/2، ه: 169/6، كم: 330/4، ص: 452/1، 102/2، 159، ن: 555/12، و: 1160، ت: 460/33، 463، يظ: 843/2.
- (182) ط: 172/9، و: 477، ت: 137/14.
- (183) و: 206، ت: 230/6.
- (184) د: 77/2، ط: 82/3، ح: 824/2، مو: 400/5، كم: 305/3، ه: 10/5، س: 255/2، ن: 197/5، و: 480، ش: 6519/10، ت: 187/14، يظ: 906/2، ل: 177/3.
- (185) ط: 235/7، ك: 501/1، و: 208، ت: 249/6.
- (186) د: 76/2، ع: 252/5، ر: 1151/2، ط: 87/6، عبا (باب السنين): 463، ه: 294/9، مو: 483/5، ح: 1986/3، كم: 614/6، ص: 375/1، ن: 241/6، و: 578، ش: 2625/6، ت: 556/16، يظ: 946/2.
- (187) ن: 360/10، ت: 438/26، يظ: 949/2.
- (188) ط: 128/4، ك: 445/3، عبا (باب السنين): 489، و: 580، ت: 24/17.
- (189) ع: 112/4، د: 76/2، ر: 1191/2، 1199، ط: 108/4، مو: 73/6، ح: 569/4، كم: 461/4، ص: 326/1، ه: 268/6، و: 929، ش: 6857/10، ت: 8/27.
- (190) ط: 105/4، ر: 1190/2، كم: 456/4، ص: 159/2، ن: 365/10، ت: 10/27.
- (191) ت: 31/17.
- (192) ط: 124/4، عبا (باب الفاء): 654، و: 862، ت: 493/24.
- (193) ط: 111/4، ك: 554/5، و: 1071.
- (194) ت: 141/5.

- (195) ط: 127/4، ك: 447/3، عبا (باب السين): 495، ه: 108/4، كم: 477/4، ن: 216، ن: 248/6، و: 581، ت: 137/17.
- (196) ك: 234/3، ج: 891، ه: 237/5، ن: 262/5، و: 497، ت: 425/14.
- (197) و: 498، ت: 433/14.
- (198) ح: 2062/5، كم: 113/4، ص: 223/1، 273/2، ن: 623/12، و: 1171، ش: 6837/10، ت: 122/34، يط: 996/2.
- (199) عبا (باب الطاء) 234، 693، ت 197 / 20.
- (200) الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، 99 – 100.
- (201) فقه اللغات السامية، كارل بروكلمان، ص 45.
- (202) الإبدال والمعاقبة والنظائر، أبو القاسم عبدالرحمن الزجاجي، ص 3 – 28.
- (203) ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبدالعزيز النجار، 4 / 330.
- (204) موت الألفاظ في العربية، عبد الرزاق بن فجر الصاعدي، مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد 107، السنة 29، 1418 / 1419 هـ، ص 395.
- (205) الكتاب 4 / 417.
- (206) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، 300 / 3 . تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي، 10 / 912.
- (207) المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري، ص 243 . الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية، عبد المنعم سيد عبد العال، 1 / 45.
- (208) تسمى (التاء) في بعض المصادر ب(تاء التأنيث)، أو (تاء تأكيد الجمع). انظر: الخصائص 2 / 110. شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي، 2 / 188، 190 . شرح المفصل 5 / 69، 98، 8 / 153 . شفاء العليل في الإيضاح والتسهيل، محمد بن عيسى السلسلي، 3 / 1000.

- (209) شرح شافية ابن الحاجب 2 / 188.
- (210) النحو الوافي، عباس حسن، 4 / 672.
- (211) العرب ولغتهم: وجهها لوجه (بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية تحت عنوان (اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها)، دبي، 2013.
- (212) طبقات فحول الشعراء، أبو عبدالله محمد بن سلام بن عبيدالله الجمحي، 1 / 25.
- (213) اسم مدينة أرمينية، ضبطها الفيوزآبدي والزبيدي بالكسر، أما ياقوت الحموي، وعبدالمؤمن عبد الحق بالفتح. انظر: القاموس المحيط 2 / 532 ، تاج العروس 15 / 441. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، 1 / 358 . مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والنبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي الحنبلي، 171/1.
- (214) بلد في أذربيجان، ضبطها الصغاني وابن الجوزي والفيوزآبدي والزبيدي بالكسر، أما ابن النبال الجوزي، والسيوطي، والسمعاني والزركشي فضبطوها بالفتح. انظر: التكملة والذيل والصلة: 1 / 401 . تلقيح فهم أهل الثر في عيون التاريخ والسير، عبدالرحمن الجوزي، ص 469 . القاموس المحيط: 2 / 180 . تاج العروس: 5 / 420 . اللباب في تهذيب النسب، ابن الأثير الجزري، 1 / 136 . تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي ، 1 / 127 . الأنساب، عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني، 1 / 139 . التكت على مقدمة ابن الصلاح، أبو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي الشافعي، 2 / 33.
- (215) اسم حصن من أعمال مرسية، ضبطها الزبيدي، والفيوزآبدي بفتح الباء. أما الصغاني، وياقوت الحموي، وعبد المؤمن عبد الحق بالكسر. انظر: التكملة والذيل والصلة، 2 / 409 . القاموس المحيط 1 / 345 . معجم البلدان 1 / 358 . تاج العروس 10 / 100 . مراصد الاطلاع 1 / 171.
- (216) قَصَبَة أذربيجان. انظر: القاموس المحيط 1 / 504 ، تاج العروس 15 / 43.
- (217) المصباح المنير: 1 / 42.
- (218) منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة، علي زوين، ص 61.

المصادر والمراجع

- 1- ابن الأثير، أبو الحسن عز الدين علي الجزري (630 هـ): اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت. ؛ (د.ت).
- 2- الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن (686هـ): شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982م.
- 3- أنيس، إبراهيم (1977م): الأصوات اللغوية، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، 1961م.
- 4- بروكلمان، كارل (1956م): فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، السعودية، 1977م .
- 5- الجزائري، مختار: كتاب التقريب لأصول التعريب، المكتبة السلفية، مصر، (د.ت)
- 6- الجمحي، أبو عبدالله محمد بن سلام بن عبيدالله (232 هـ): طبقات فحول الشعراء، تح: محمود محمد شاكر، ط 3 ، دار المدني، جدة، السعودية، 1987م.
- 7- ابن جني، أبو الفتح عثمان (322هـ): الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 4، القاهرة، 9م.
- 8- الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (597 هـ): تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، مكتبة الآداب، القاهرة، (د.ت).

- 9- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن محمد (393هـ : الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبدالغفور عطار، ط 4 ، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
- 10- حسان، تمام (2011هـ):
- مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990م.
- البيان في روائع القرآن، عالم الكتب، ط 1 ، القاهرة، 1993.
- اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، 1994م.
- 11- حسن، عباس (1979) : النحو الوافي، ط 5، دار المعارف، مصر، (د.ت).
- 12- حسنين، صلاح: دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن، دار العلوم، الرياض، 1984م.
- 13- الحموي، ياقوت بن عبد الله (626 هـ): معجم البلدان، ط 2 ، دار صا در، بيروت، 1995م..
- 14- الحميري، نشوان بن سعيد (573 هـ): شمس العلوم وداء كلام العرب من الكلوم، تح: حسين العمري و زملاؤه، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1999م.
- 15- ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن (321 هـ):
- جمهرة اللغة ، تح: رمزي منيب عليكي، ط 1 ، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.
- الاشتقاق، تح: عبد السلام هارون، ط 1، دار الجيل، بيروت، 1991م.

- 16- دوزي، رينهارت (1883م): تكملة المعاجم العربية، الجزء الأول، نقله إلى العربية وعلق عليه: حمد النعيمي، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، 1980م.
- 17- الزبيدي أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى (1205 هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، ط 2، طبعة الكويت، 1414هـ.
- 18- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن (337 هـ): الإبدال والمعاقبة والنظائر، تح: عز الدين التنوخي، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1962م.
- 19- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد (794 هـ): النكت على مقدمة ابن الصلاح، تح: زين العابدين بن محمد بلا فريج، ط1، أضواء السلف، الرياض، 1998م.
- 20- الزخشري، أبو القاسم جار الله محمود (538هـ):
- المفصل في صناعة الإعراب، ت: علي بو ملح، ط1 ، مكتبة الهلال، لبنان، 1993م.
- أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، 1998م.
- 32- زوين، علي: منهج البحث اللغوي بين التزلّث وعلم اللغة، دار الشؤون الثقافية العامة، 1968م.
- 22- السلسيلي، محمد بن عيسى (770): شفاء العليل في الإيضاح والتسهيل، تح: الشريف عبد الله علي البكاتي، ط1 ، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة السعودية، 1986م.

- 23- السمعاني، عبدالكريم بن محمد التميمي (562 هـ): الأنساب، تح: عبد الرحمن اليماني، مكتبة ابن تيمية، ط 2، القاهرة، 1980.
- 24- سيوييه ، عمرو بن عثمان (180هـ): الكتاب، تح: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، 1975م.
- 25- ابن سيده، أبوالحسن علي بن إسماعيل (458 هـ):
- المخصص، خليل إبراهيم جفّال، ط 1، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، 1996م .
- المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م.
- 26- الشُّيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (911هـ):
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، شرح ألفاظه علق عليه :صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، ط 1 ، بيروت، 1996م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح : جاد المولى وآخرون، مكتبة عيسى الباب الحلبي.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح : عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر .
- 27- الشيباني، أبو عمرو إسحاق بن مرار (206هـ): الجيم، تح :إبراهيم البياري، مراجعة: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1974م.

28- الصاعدي، عبد الرزاق بن فرج: موت الألفاظ في العربية، مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد 107، السنة 29، 1419هـ.

29- الصغاني، الحسن بن محمد الحسن (650هـ):

- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية:

- الجزء الأول، تح: عبد العليم الطحاوي، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، 1970م.
- الجزء الثاني، تح: إبراهيم إسماعيل البياري، مطبعة دار الكتاب، القاهرة 1970م.
- الجزء الثالث، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، 1973م.
- الجزء الرابع، تح: عبد العليم الطحاوي، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، 1974م.
- الجزء الخامس، تح: إبراهيم إسماعيل البياري، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، 1977م.
- الجزء السادس، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، 1979م.

- العباب الزاخر واللباب الفاخر:

(باب الهمزة)، تح: محمد حسن آل ياسين، ط 1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1978م.

- (باب الطاء)، تح: محمد حسن آل ياسين، ط 1 ، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، بغداد، 1979م.
- (باب الفاء)، تح: محمد حسن آل ياسين، ط 1 ، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، بغداد، 1981م.
- (باب السين)، تح: محمد حسن آل ياسين، ط 1 ، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1987م.
- 30- ابن عباد، الصاحب إسماعيل (385هـ): المحيط في اللغة ، تح: محمد حسن آل ياسين، ط 1، عالم الكتب، بيروت، 1994م.
- 31- عبد الحق، عبد المؤمن بن القطيعي البغدادي (739 هـ): مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1،48، دار الجيل، بيروت، 1412هـ.
- 32- عبد العال، عبد المنعم سيد: الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية، ط 1، مكتبة غريب، القاهرة، 1981م.
- 33- عمر، أحمد مختار(2003م): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م.
- 34- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (350 هـ) : معجم ديوان الأدب، تح : أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، 2003م.
- 35- ابن فارس، أبو الحسين أحمد القزويني (395هـ):
- مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، ط 1، مطبعة دار الفكر، 1979م.

- المجلد في اللغة، تح: عبد زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986م.
- 36- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (170هـ) : كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مكتبة الهلال، العراق، 1980م.
- 37- الفيوزآبدي، مجد الدين محمد (817هـ) : القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط 8، بيؤوت، 2005م.
- 38- الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي (770هـ): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، (د.ت).
- 39- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون (356هـ): البارع في اللغة، تح: هشام الطعان، ط 1، مكتبة النهضة، بغداد، 1975م.
- 40- قباوة، فخر الدين: ابن عصفور والتصريف، ط 1، دار الأصمعي، حلب، 1971م.
- 41- مجمع اللغة العربية في القاهرة: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004م.
- 42- مرتاض، عبد الملك: العرب ولغتهم: وجهًا لوجه، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، 2013م.
- 43- ابن مظور، جلال الدين محمد بن مكرم (711هـ): لسان العرب، ط3، دار صادر، بيوت، 1414هـ.

- 44- ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي (778هـ) : تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ت: علي محمد فاخر وآخرون، ط 1 ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والتجارة، القاهرة، 1428هـ.
- 45- النجار، محمد عبد العزيز: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، ط 1 ، مؤسسة الرسالة، 2001م.
- 46- النحاس، مصطفى: التحول الدلالي في الصيغ الصرفية، مجلة اللسان العربي، المجلد 18، عدد1، المغرب، 1980م.
- 47- هادي، نهر: علم الدلالة التطبيقي، دار الأمل، ط 1، الأردن، 2007م.
- 48- يعقوب، إميل بديع: المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، بيروت، 2014م.
- 49- ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي (643هـ): شرح المفصل، تقديم: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت، 2001م.